

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم تربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي LMD

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية.

التخصص: علم النفس التربوي.

إعداد الطالبين:

خيرة سيبوكر

فراح ناقوص

بعنوان:

التوجهات المنهجية والنظرية المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من خلال  
الدراسات السابقة

دراسة ميدانية تحليلية استكشافية

نوقشت بتاريخ: 14/6/2022  
لجنة المناقشة

أ.د. يمينة خلادي ..... رئيسا ..... جامعة ورقلة

أ.د. ربعة جعفرور ..... مشرفا ومقرا ..... جامعة ورقلة

أ.د. مخن سامية ..... مناقشا ..... جامعة ورقلة

السنة الجامعية 2022/2021



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم تربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي LMD

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية.

التخصص: علم النفس التربوي.

إعداد الطالبتين:

خيرة سيبوكر

فراح ناقوص

بعنوان:

التوجهات المنهجية والنظرية المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من خلال  
الدراسات السابقة

دراسة ميدانية تحليلية استكشافية

نوقشت بتاريخ: 14/6/2022  
لجنة المناقشة

أ.د. يمينة خلادي ..... رئيسا ..... جامعة ورقلة

أ.د. ربیعة جعفرور ..... مشرفا ومقررا ..... جامعة ورقلة

أ.د. مخن سامية ..... مناقشا ..... جامعة ورقلة

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وتقدير

قال الله تعالى

{ لنن شكرتم لأزيدنكم }

قال رسول الله

{ لا يشكر الله من لا يشكر الناس }

بعد الثناء والحمد لله الذي هدانا ووفقنا إلى طريق النجاح والسبيل

القويم

لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان وخالص تقديرنا إلى

الأستاذة المشرفة\* جعفرور ربيعة\* على ما بذلته من توجيه ومتابعة

وإشراف

ونسأل المولى عز وجل التوفيق لها في مسيرتها العلمية.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذا

العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

. وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم علم النفس وعلوم التربية.

## ملخص الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من خلال التوجهات المنهجية والنظرية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث قامت الطالبتان بجمع ما أمكن من الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي المحصور بين [1995-2022] والبالغ عددها (50) دراسة من بينها الجزائرية والعربية والأجنبية. وأستخدم في التحليل الإحصائي للبيانات التكرارات والنسب المئوية وذلك بعد التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى المعدة في الدراسة الحالية وحساب معامل الثبات كوبر حيث قدر بـ(96%).

أسفرت النتائج من جانب التوجهات المنهجية على أن أكثر المناهج العلمية استخداما بالدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي هو المنهج الوصفي بنسبة (86%) كما استخدمت الدراسات الاستبانة بشكل كبير كأداة للبحث بنسبة (60%)، وقد كانت من بينها نسبة (66%) من تصميم الباحث، أما فيما يخص العينات فتعتبر طلبة عينة المرحلة الثانوي أكثر مراحل التعليم استهدافا في عينة الدراسات السابقة للموضوع حيث بلغت (34%)، وكانت العينة العشوائية أكثر اختيار بنسبة (42%)، ومن جانب التوجهات النظرية فقد درجت غالبية الدراسات على تناول موضوع الهدر التربوي على أنه (الهدر) رسوب وتسرب بنسبة (76%).

اختتمت الدراسات بتقديم جملة من المقترحات موجهة للباحثين.

The current study sought to analyze the previous studies related to the issue of educational waste through methodological and theoretical orientations, and to achieve this goal, the descriptive approach was used in the style of content analysis, where the two students collected as many previous studies as possible on the subject of educational waste confined between [1995–2022], which numbered (50) ) Study, including Algerian, Arab and foreign. In the statistical analysis of the data, frequencies and percentages were used, after verifying the validity of the content analysis card prepared in the current study and calculating the Cooper stability coefficient, which was estimated at (96%).

The results, from the side of methodological trends, showed that the most used scientific method in previous studies on the subject of educational waste is the descriptive approach with a percentage of (86%), and the studies used the questionnaire largely as a tool for research by (60%), and (66%) of its design. The researcher, as for the samples, the secondary school sample students are considered the most targeted stages of education in the sample of previous studies on the subject, which amounted to (34%), and the random sample was the most selective with a percentage of (42%), (2%).

On the theoretical side, the majority of studies have dealt with the issue of educational waste as (waste) failing and dropping out, with a rate of (76%). The studies concluded by presenting a number of proposals directed to researchers.

## قائمة المحتويات

أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة
د	قائمة المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
2	مقدمة

## الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

5	أولاً: تحديد مشكلة الدراسة
7	ثانياً: أهمية الدراسة
7	ثالثاً: أهداف الدراسة
8	رابعاً: حدود الدراسة
8	خامساً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

## الفصل الثاني: التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي

11	أولاً: التوجهات المنهجية
17	ثانياً: التوجهات النظرية
27	ثالثاً: الدراسات السابقة
56	الخلاصة الفصل:

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

59	أولاً: المنهج المتبع في الدراسة.....
59	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة.....
65	ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية.....
65	رابعاً: أداة جمع البيانات.....
68	خامساً: الدراسة الأساسية.....
68	سادساً: الأساليب الإحصائية.....
69	خلاصة الفصل.....

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج

71	تمهيد.....
71	أولاً: عرض و تحليل وتفسير نتائج السؤال الأول.....
80	ثانياً: عرض و تحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني.....
82	خلاصة ومقترحات.....
84	قائمة المراجع.....



## قائمة الجداول

- الجدول رقم (1): الدراسات المستبعدة وأسباب استبعادها ..... 60
- الجدول رقم (2): وصف عينة الدراسة حسب قطر الدراسة ..... 62
- الجدول رقم (3): وصف عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها من الدراسة ..... 62
- الجدول رقم (4): وصف مجتمع الدراسة حسب التخصصات ..... 63
- الجدول رقم (5): وصف مجتمع الدراسة حسب سنة الدراسة ..... 64
- الجدول رقم (6): الوحدات والفئات المضافة إلى بطاقة تحليل المحتوى ..... 67
- الجدول رقم (7): نسب الإتفاق لتحليل الدراسات عبر الزمن لباحث واحد ..... 67
- الجدول رقم (8): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة لدراسة موضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة ..... 71
- الجدول رقم (9): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب الأدوات المستخدمة للموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة ..... 73
- الجدول رقم (10): يوضح عدد الأدوات المستعملة في مختلف الدراسات السابقة الخاصة بالهدر التربوي ..... 74
- الجدول رقم (11): يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب تصميم الأداة المستخدمة للموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة ..... 75
- الجدول رقم (12): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب الفئة المستهدفة في الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي ..... 76
- الجدول رقم (13): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة المعاينة في الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي ..... 78
- الجدول رقم (14): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المفاهيم والمؤشرات لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة ..... 80

## قائمة الملاحق

- الملحق رقم 01: الأداة في صورتها الأولية.....93
- الملحق رقم 02: الأداة في صورتها النهائية.....94
- الملحق رقم 03 : القائمة الإسمية لبيانات المحكمين ..... 102

مقدمّة

## مقدمة

يهتم علم النفس التربوي بدراسة سلوك الفرد وتحليله في المواقف التربوية للوصول إلى الفهم الصحيح لعملية التعلم والتعليم، أي هو من العلوم التي تدرس الظروف العامة والمحلية للتربية.، وقد تعددت المواضيع والانشغالات في هذا المجال كما كثرت البحوث والدراسات فيه في كل ركن، وفي كل موضوع، وتعتبر الكفاية الإنتاجية للتعليم واحدة من المواضيع التي عرفت وفرة في تناولها مع تنامي النظرة الاقتصادية للتعليم. حتى أصبح الهدر التربوي أبرز مشاكل كفاية التعليم وفاعليته.

يعد الهدر التربوي من أصعب المشاكل التربوية التي تعاني منها دول العالم بحيث تعرقل عملية التعلم و التعليم و لا سيما أنه يساهم بشكل كبير وأساسي في تقشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، ولدراسة هذا الموضوع (الهدر التربوي) من خلال الدراسات السابقة بشقيها النظري والميداني على النحو التالي:

**الفصل الأول :** اشتمل هذا الفصل على التعريف بموضوع الدراسة الحالية المرتبطة بحدود زمنية و مكانية وموضوعية خاصة به، مدعمة بما توافر من بحوث و دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع، مع تبيان أهميته وأهدافه التي صيغت في تساؤلين، والتي سيتم الإجابة عليهما في ظل التعاريف الإجرائية و التي تمكن من معرفة التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة بالاعتماد على أداة بطاقة التحليل.

**الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل للتعريف بالتوجهات المنهجية والنظرية التي قد تحتويها الدراسات لموضوع الهدر التربوي، بالإضافة إلى مجموع الدراسات التي تناولت الموضوع والتي تم تحليلها، ناهيك عن تلك الدراسات التحليلية التي جاءت في مجال التربية والإدارة التربوية واقتصاديات التعليم وبما تم الاستفادة منها.

**الفصل الثالث:** بعد جمع التراث الأدبي والنظري كان لابد من تثمينه ميدانيا من خلال اختيار مجتمع الدراسة والتأكد من توفر جميع المعلومات والبيانات لدراسة في ظل المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى واستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات المتحصل عليها وأهداف الدراسة.

الفصل الرابع: تم فيه تحليل النتائج وتفسيرها في ظل الإطار النظري والدراسات السابقة  
أفضت الدراسة في الأخير إلى خلاصة عامة وجملة من المقترحات من أجل التقليل من الهدر التربوي  
والحد منه

## الفصل الأول

### تقديم موضوع الدراسة

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً " أهداف الدراسة

رابعاً: حدود الدراسة

خامساً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

## أولاً: تحديد مشكلة الدراسة :

لا تختلف البحوث التربوية عن غيرها من البحوث ذلك أنها تتطرق من الواقع التربوي لتناول مشكلة أرقت العاملين فيه أو لفتت انتباه الباحثين، فتتناولها بالوصف والتحليل والتفسير والتنبؤ بسبل معالجتها. ولطالما كان تحديد مشكلة البحث العلمي مادة بحثية تثير الكتاب والباحثين، وهي ليست بالأمر الهين على المختصين فما بالك بالطلاب الباحثين المقبلين على التخرج. وفي دراسة تحليلية لجيدان (2018) بحث فيها عن اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بجامعة الملك سعود توصل إلى أن أكثر البحوث كانت ذات العلاقة بالتعليم والتنمية بنسبة (32.2%) بينما جاءت البحوث التي تناولت الموضوعات والقضايا التربوية المتعلقة بالمجتمع بنسبة (19.4%) وتذيلت الترتيب تلك البحوث التي تناولت الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالفكر التربوي، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التوجه نحو التنمية والنهوض بالتعليم. وفي نفس السياق جاءت دراسة الرميضي (2018) لتحلل البحوث ولكن هذه المرة في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية أين قسمت الأبحاث عبر تسع مجالات ودلت النتائج أن أكثر مجال تنتشر فيه البحوث التربوية هو مجال السلوك التنظيمي والذي يهدف إلى فهم سلوك العاملين في المؤسسات التعليمية أو الأكاديمية، وأقل مجال تناولا هو اقتصاديات التعليم وهو الذي يُعنى بأساليب تمويل التعليم وقياس العائد الاقتصادي للتعليم والكفاءة الإنتاجية وطرق قياسها، ورأس المال في التعليم والهدر التربوي.

يعتبر علم اقتصاديات التعليم علم حديثاً له نظرياته ومجالاته وقواعده حيث يؤكد العلماء أن بداية الكتابة فيه كانت مع بداية الستينات أين كان يعد أحد فروع علم الاقتصاد العام، ونتج هذا العلم كثرة تفاعل بين بحث علماء الاقتصاد في الماديات وبحث علماء التربية في الجوانب الاجتماعية والنفسية وغيرها، ويوضح الزهراني (1428هـ) أن اقتصاديات التعليم هو "ذلك العلم الذي يبحث أمثل الطرق لاستخدام الموارد التعليمية بشريا وماليا وتكنولوجيا وزمنيا، مما سيؤدي إلى تطوير النظام التعليمي ومؤسساته في المرحلة الحالية والمستقبلية" (ص.2). ومع ظهور هذا العلم ظهرت تلك النظرة الاستثمارية للتعليم.

وسعى للارتقاء بالنظام التعليمي توفر الدول المتقدمة الإمكانات اللازمة لذلك في ظل المفهوم الحديث للتربية التي تحولت من العملية الاستهلاكية إلى عملية إنتاجية ضخمة تؤدي دورا فعالا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي بهذا المفهوم يجب أن تعطي عائدا يتناسب مع ما ينفق عليها من

جهد فعال، ومما لا ريب فيه أن الاستثمار البشري يفوق كل مصادر الثروات الأخرى وفي هذا الصدد جاءت دراسة عبد الله (2019) التي هدفت إلى البحث في الاتجاهات الحديثة في توظيف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال اقتصاديات المعرفة.

إلا أن هناك إشكالات وعقبات تمثل تحدياً يواجه النظام التعليمي في ظل هذه الرؤية مما ينعكس سلبياً على سير العملية التعليمية وبالتالي تؤثر على التنمية المنشودة وقد ذكرت الداود (2018) بعضاً منها في دراستها مثل الهدر التربوي، ومشكلات متعلقة بالإنفاق والتمويل والبطالة وزيادة عدد الطلاب في الفصول، وأبرز تلك العقبات التي يراها اقتصاديو التعليم هو ضعف الكفاءة الإنتاجية للنظام التعليمي والتي يعرفها حمدان (2015) بأنها " قدرة النظام التعليمي على إنتاج أكبر عدد ممكن من الخريجين مقابل العدد الكلي من الطلاب الداخلين في النظام". (ص.314). وحتى يتحقق ذلك لابد من التقليل من الهدر التعليمي ببعديه الكمي والنوعي، ذلك أن العلاقة بين الكفاءة التعليمية والهدر التربوي علاقة عكسية والارتباط بينهما قوي بحيث يصعب فهم أحدهما دون الآخر.

يعتبر الهدر التربوي من المصطلحات الفضفاضة التي يصعب تحديدها لاعتبارات عدة مثل تعدد التسميات لنفس المفهوم واختلاف الكتابات التربوية في المنطلقات التي تصل إلى الاختلاف في فهم المشكلات، ومن أبرز التسميات لهذا المفهوم الفاقد التعليمي أو التربوي، والهدر التعليمي، والتبديد المدرسي. وهي مصطلحات تشير إلى خلل في التوازن الوظيفي للعملية التعليمية فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها، الأمر الذي يعني عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم" (الداود، 2017، ص.457)

والهدر التربوي بمفهومه العام مشكلة مجتمعية شائكة تواجه كل بلدان العالم إلا أنها في البلاد العربية أكثر حدة وأشد أثراً، ويؤكد المختصون والباحثون على أن مشكلة الهدر التربوي ظاهرة عالمية يعاني منها الجميع ولكن بنسب متفاوتة ومتباينة، وفي هذا الإطار أشارت دراسة ديب (2017) إلى إحصائيات التعليم في البلدان العربية ( 2009 ) أين استحوذ الهدر التربوي والتسرب على ( 20 % ) من ميزانيات التعليم لهاته البلدان وهذا يمثل هدراً تربوياً كبيراً. ومن أبرز صور الهدر التربوي التي يتفق عليها التربويين والاقتصاديين على حد سواء هي التسرب والذي يحصل في مسيرة الطفل الدراسية التي تتوقف في مرحلة معينة دون أن يستكمل دراسته، والرسوب الذي يعزوه بعض التربويين إلى الفشل الدراسي الذي يرتبط بالتعثر الدراسي والموازي للتأخر.



تستلزم النظرة الاستثمارية للتعليم الارتقاء بالبحث التربوي من خلال دراسة الماضي واستخلاص الدروس والعبر بغرض تحديد التوجهات الحاضرة والمستقبلية لتصبح البحوث العلمية التي أجريت في فترة زمنية معينة ولموضوع محدد مصدرا لا غنى عنه، وهو ما دعت إليه حبيب (2021) من خلال وضع رؤية مستقبلية للدراسات المستقبلية التربوية تتبناها الوزارة الوصية من أجل النهوض بالبحث التربوي وتنميته وإدراج مساقات اقتصاديات التعليم والبحث التربوي بحيث تركز على الجانب العملي والتطبيقي للاستفادة منها. واستجابة لذلك جاءت الدراسة الحالية لإعطاء ملمح جديد للدراسات المستقبلية لموضوع الهدر التربوي مما يسمح بإثراء هذا المجال خاصة مع تفاقم المشكلة ولترابط بين التوجهات المنهجية والنظرية في البحوث العلمية التي تناولته كموضوع لها، فحسب علم الطالبين لا توجد أية دراسة سابقة تناولت الموضوع (الهدر التربوي) من زاوية تحليلية، طارحة بذلك سؤالين هما:

- ما التوجهات المنهجية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة؟
- ما التوجهات النظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة؟

### ثانيا: أهمية الدراسة:

تتمحور أهمية الدراسة في شقين أحدهما علمي والأخر عملي، أما الأول فالدراسة تفتح المجال لولوج استخدام أساليب منهجية جديدة غير تلك التي اعتاد عليها الطلبة ناهيك أنها دراسة تجمع الأدب العربي والأجنبي في موضوع الهدر التربوي في وحدة واحدة وهو ما يسمح ويسهل بدراسته مستقبلا بطريقة مختلفة، بالإضافة إلى أنها بحث يضاف في مجال اقتصاديات التعليم الذي يعرف شحا ببيولوجرافيا، أما من الناحية العملية فالدراسة تعد مضمارا لتناول منهجية البحث العلمي بأكثر علمية نظرا لأنها تدرس بالتحليل تلك الإجراءات المنهجية والنظرية التي تمت في كل الدراسات المتناولة.

### ثالثا: أهداف الدراسة:

- التعرف على التوجهات المنهجية التي جاءت بها دراسات الهدر التربوي من حيث المنهج والأداة والفئة المستهدفة وطرق المعاينة
- التعرف على التوجهات النظرية التي تم الاعتماد عليها والعمل بها في الدراسات.
- إعطاء ملمح جديد للدراسات المستقبلية لنفس الموضوع مما يسمح بإثراء هذا المجال خاصة مع تفاقم المشكلة.

- تعد هذه الدراسة الأولى في حدود علم الطالبان التي تبحث في التوجهات المنهجية والنظرية المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة.

#### رابعاً: حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل التوجهات النظرية والمنهجية المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها في مرحلة جمع المعلومات.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي منها الجزائرية والعربية وكذا الأجنبية المتاحة عبر شبكة الانترنت وهي (مقالات منشورة في مجلات أو رسائل وأطروحات مجازة من مختلف الجامعات).

- **الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي التي تم الحصول خلال الفترة الزمنية من شهر سبتمبر 2022 إلى غاية شهر ماي 2022 والتي تنحصر في المجال الزمني [1995- 2022].

#### خامساً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

**التوجهات المنهجية للهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة:**

**التوجه:** هو عملية تحديد مسار أو مسلك أو موضع شخص أو شيء ما، كما تعني أيضا ميل الأبحاث نحو التركيز على مجالات بحثية معينة كما جاء به الغفيري (2019، ص.247)

أما **المنهجية:** فمصدرها المنهج وهو حسب الربيعة (2012) بأنه "الطريق المتبع لدراسة موضوع معين لتحقيق هدف معين" (ص174) **والمنهجية** هي كافة المراحل البحث المنتظمة التي يتعين على الباحث إتباعها لإنجاز بحثه، سواء كانت تتعلق بالمنهج أم الموضوع أو الشكل. (الغفيري، 2019، ص.246)

وتعرف الدراسة **التوجهات المنهجية إجرائيا** بأنها تلك المسارات المنهجية المنتظمة التي تتبعها الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي في دراستها لهذا الموضوع من خلال التركيز على الوحدات التالية: المنهج، الأداة، الفئة المستهدفة وطرق المعاينة.

**التوجهات النظرية للهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة:**

**النظرية:** من نظر أي سن ووضع أسس الشيء، وهي تستهدف عدد من الظواهر عن طريق عدد من الفروض، ويؤدي ذلك إلى ملء الفجوات في معرفتنا (عيسوي، 1992، ص.64)، وعليه وتعرف الدراسة **التوجهات النظرية إجرائيا** بأنها تلك المسارات النظرية التي اتبعتها الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الهدر التربوي من خلال المفاهيم والمؤشرات وقد ركزت الدراسة على التعريف الإصطلاحي للهدر التربوي وطرق قياسه أو معالجته.

## الفصل الثاني

### التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع

### الهدر التربوي

#### تمهيد

أولاً: التوجهات المنهجية .

ثانياً: التوجهات النظرية .

ثالثاً: الدراسات السابقة .

خلاصة الفصل .

تعنى الدراسة الحالية بتحليل للتوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة، ولهذا الغرض جاء هذا الفصل لتوضيح ماهية الإجراءات المنهجية التي قد يعتمدها الباحث في العلوم الإجتماعية عموماً وفي الدراسات التربوية خصوصاً، ناهيك عن الحديث عن أبرز تلك التوجهات النظرية التي تناولتها الدراسات السابقة فيما يخص موضوع الهدر التربوي.

### أولاً: التوجهات المنهجية

يعتمد الباحث في إعداد بحثه على إجراءات علمية محضّة والتي يسطرها له المنهج الذي تم تبنيه في الدراسة، ويرى الغفيري (2019، ص.246) بأن المنهجية كلمة مصدرها المنهج و هي كافة مراحل البحث المنتظمة التي يتعين على الباحث إتباعها لإنجاز بحثه، سواء كانت تتعلق بالمنهج أم الموضوع أو الشكل. ووفقاً لذلك فإن التوجهات المنهجية التي تناولتها دراستنا تنطلق من المنهج وأنواعه وخاصة تلك المعتمدة في العلوم الإجتماعية بالإضافة إلى المعاينة و عينة البحث وأنواعها بالإضافة إلى أبرز أدوات البحث العلمي.

#### 1. مناهج البحث العلمي :

ورد في المحمودي (2019) بأنه "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (ص.35) كما أوضح العزاوي (2008) أن الكتاب المهتمون بأصول البحث العلمي ومناهجه يختلفون في تصنيف مناهج البحث وهذا باختلاف أسس التصنيف فيصنف البعض مناهج ويحذف آخرون مناهج، أو يختلفوا في أسماءها. (العزاوي، 2008، ص.58)

وهذه أبرز المناهج التي نحتاج إليها في الدراسات الاجتماعية على النحو الآتي:

#### 1/1 المنهج الوصفي :

يعرف المنهج الوصفي بأنه " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها .

( المحمودي ، 2019، ص.46)

يستخدم المنهج الوصفي حسب المحمودي (2019) في :

1. دراسة حاضر الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، مع ملاحظة أنه يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها .

2. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي استخدم فيها مند نشأته وظهوره.

3. دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة .

4. رصد ومتابعة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ،من

اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون ،والوصول إلى نتائج وتعميمات

تساعد في فهم الواقع وتطويره.( المحمودي ،2019،ص.47-48)

و يجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي ينطوي تحت مظلة العديد من أنماط بحثية، وهذا حسب ما أشارت إليه دويدري (2000) الدراسات المسحية، الدراسات العلائقية و الدراسات النمائية بالإضافة إلى دراسات الترابط وأخرى للتنبؤ وثالثا للمقارنة وسواها والجدير بالذكر أن هذه التصنيفات جامعة فما يعتبره كاتب دراسة تقع في مجال معين، قد يعتبره كاتب آخر واقعا في مجال مخالف.

## 2/1 المنهج التجريبي :

يعرف بأنه تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة ، التي تكون موضوعا للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع او الظاهرة . ( المحمودي، 2019، ص.36)

وقد ذكرت دويدري ( 2000) أن التجربة هي محاولة مضبوطة لإثبات فروض معينة، بمعنى أن البحث التجريبي هو إثبات الفروض بوساطة التجريب مما يتطلب تعميم تجربة أو تخطيطا دقيقا للعملية وذلك باتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب وهو ما يسمى بالتصميم التجريبي.

للمنهج التجريبي عدة تصاميم منها: - تصاميم قبل التجريبية وتضم تصميمين هما: تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار بعدي فقط و تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي.

-تصاميم شبه تجريبية ويندرج تحتها :-تصاميم تجريبية أو حقيقية وفيه أربع تصميمات الأولى هي تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية بقياس بعدي، والثانية تصميم: المجموعة الضابطة غير

العشوائية بقياسين قبلي وبعدي أما الثالثة تصميم السلاسل الزمنية والرابعة تصميم الموازنة (ساسي، 2021، ص. 7)

ويرى مزيان (1999) أن التصميم في البحث التجريبي يقوم بترتيب العوامل والمتغيرات التي تساعد على ملاحظة السلوك الذي يمكن من أن ينتج من خلال التفاعل والترابط بين متغيرات التجريب. وتتقسم التصميم التجريبية إلى:

- التصميم التجريبية: - تصميم المجموعات الضابطة بقياس بعدي
- تصميم المجموعات عن طريق مراقبة قياس القبلي والبعدي
- التصميم العاملة
- التصميم شبه التجريبية :. التصميمات الأولية.
- التصميمات التجريبية الحقيقية

### 3/1. المنهج التاريخي:

يعرف بأنه " ذلك البحث الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع و أحداث الماضي، ويدرسها ويفسرها ويحللها على أسس علمية منهجية ودقيقة، بقصد التوصل إلى حقائق ومعلومات، أو تعميمات تساعدنا في فهم الحاضر في ضوء الماضي والتنبؤ بالمستقبل. (سرحان، 2015، ص. 38)

وهذه بعض من استخدامات المنهج التاريخي التي ذكرها سرحان (2015):

1. دراسة التاريخ بمعناه العام والذي يتمثل في دراسة الماضي بمختلف أحداثه وظواهره.
2. دراسة التاريخ بمعناه الخاص والذي يعني البحث في مجمل حياة البشر الماضية وما تشتمل عليه من علاقات بين الأحداث والمتغيرات في الفترات الزمنية المختلفة وبالذات العلاقات السببية المسؤولة عن تطور وتغير هذه الظواهر والأحداث عبر الزمن.
3. دراسات علم الآثار والجيولوجيا والتاريخ البشري لكي يتم استخلاص الحقائق المتعلقة بجميع الظواهر والأحداث التي تدرسها وتتناولها هذه العلوم.

## 2/. عينة البحث العلمي:

يعتبر اختيار العينة أساسيا ومهما جدا في البحث العلمي، نظرا لصعوبة الوصول إلى أفراد المجتمع (بسبب الكلفة الباهظة والوقت) يجب على الباحث أن يختار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعد على فهم أنماط و ديناميكيات المجتمع المدروس. (ماجد، 2016، ص.26)

ويعرفها أبو علام بأنها (2011) "بأنها أي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة، الغرض من اختيارها هو الحصول على معلومات تتعلق بالمجتمع." (ص.126)

## • طريقة اختيار العينة ( المعينة ):

تعتبر خطوة المعاينة من الأمور المهمة للغاية بالنسبة للباحثين إذ تتوقف دقة البيانات التي يحصلون عليها على مدى تمثيل العينة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، والهدف الأساسي من عملية المعاينة هو الحصول على عينة ممثلة لخصائص المجتمع. فالمعاينة هي العملية التي تمكننا من اختيار عدد من الأفراد للدراسة بطريقة تجعل هؤلاء الأفراد يمثلون المجتمع. (أبو علام، 2007، ص.159)

يرى سرحان (2015) يمكن أن تقسم العينات إلى عينات عشوائية وعينات غير عشوائية كما

يلي:

## أ - العينات العشوائية:

وفي هذه النوع من العينات تعطى فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة، ومن أنواع العينات العشوائية ما يلي حسب (سرحان، 2015، ص. 167-168)

## 1/ العشوائية البسيطة:

عن طريق هذا النوع من العينات يُعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة. ويكون هذا النوع من العينات مفيدا ومؤثرا عندما يكون هناك تجانس وصفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة، من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث. وعلى هذا الأساس فإن جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفة لدى !!الباحث.



## 2/العشوائية الطبقيّة:

حيث يقسم مجتمع البحث إلى شرائح أو أقسام أو طبقات التي يشتمل عليها

## 3/العشوائية العنقودية:

في العينات العشوائية السابقة لابد أن تتوفر قائمة بعناصر المجتمع. تتوفر تجمعات طبيعية ضمن ذلك المجتمع، تسمى هذه التجمعات عناقيد، و إذا اخترنا عينة عشوائية من هذه العناقيد نسمى بالعينة العنقودية.

## 4/العشوائية المنتظمة:

يكون اختيار الوحدات منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة ومن ثم توزيع وحدات المجتمع الأصلي، وبشكل متساو ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم

## ب- العينات غير العشوائية:

وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة وإنما تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي. ومن أبرز أنواع هذه العينات ما يلي حسب(سرحان، 2015، ص.170-171):

## 1/العينة الغرضية:

سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي ذاتها الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث.

## 2/العينة التناسبية أو العينة الحصصية:

ويقوم هذا النوع على أساس تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات مهنية أو اجتماعية أو تعليمية ..الخ، ويحدد حجم العينة على أساس أن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث.

### 3/ العينة العرضية أو عينة الصدفة:

يكون اختيارها في هذا النوع من العينات سهلا إذ يعتمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم في مكان ما، وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة.

### 3/. أدوات البحث العلمي

تعددت أدوات البحث واختلفت وهذا بالنظر إلى منهج المتبع في البحث وهدفها.

### 1.3/ الاستبيان:

يعرفه بوحوش (2007، ص.67) هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. ويضيف أن هناك ثلاثة أنواع من الاستبيانات، بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها وهي كالاتي:

- الاستبيانات المغلقة: تكون الإجابة فيها على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل "نعم" "لا" "غير موافق" الخ. ويمكن للمستجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

- الاستبيانات المفتوحة: ويتميز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يتيح الفرصة للمستجيب على الأسئلة الواردة في الاستبانة أن يعبر عن رأيه بدلا من التقيد وحصر إجابته في عدد محدود من الخيارات.

- الاستبيانات المغلقة . المفتوحة: هي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة وللمفحوصين الحرية في الإجابة.

### 2/3. المقابلة:

هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.(بوحوش، 2007، ص.75).

وهناك ثلاثة أنواع من المقابلات بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشمل عليها وهي كالاتي حسب(بوحوش، 2007، ص.77):

- مقابلة مغلقة: وهي التي يتم فيها استخدام أسئلة تتطلب إجابتها "نعم" أو "لا" أو "موافق" أو "غير موافق" وبناء عليه تكون عملية تصنيف المعلومات سهلة.
- مقابلة مفتوحة: وهي التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة إجابة.
- مقابلة مغلقة مفتوحة: وهي عبارة عن مزيج من النوع الأول والنوع الثاني..

### 3/3. الوثائق:

تقدم الوثائق الكثير من البيانات المهمة للباحث، حول دراسته خاصة في المرحلة الأولى عند تكوين خلفية عامة للمشكلة من خلال الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة في المجال. وتقسم المصادر الوثائقية عند (حشمت قاسم كما ورد في: ربحي، 2000، ص.121) على النحو التالي:

- وثائق المعلومات الأولية كالمفكرات والارشيف.
- وثائق المعلومات الثانوية كالكتب العامة والمراجع.
- وثائق الدرجة الثالثة كالبيولوجرافيات.

وبعد مراجعة الأبحاث التربوية التحليلية إرتأت الدراسة التركيز في التوجهات المنهجية على تلك المسارات المنهجية المنتظمة التي تتبعها الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي في دراستها لهذا الموضوع من خلال تسليط الضوء على الوحدات التالية: المنهج، الأداة، الفئة المستهدفة وطرق المعاينة على إعتبار أنها هي التي تصنع الفارق في مختلف الأبحاث. و الدراسات.

### ثانيا: التوجهات النظرية

بالرغم من عديد الدراسات التي تناولت توجهات البحوث التربوية على عدة أصعدة مثل التوجهات الموضوعية أو البحثية، تبقى التوجهات النظرية ترتبط بشكل رئيس بأسس الشيء وقوانينه، و النظرية من نظر أي سن ووضع أسس الشيء ويعرفها عيسوي (1992، ص.64) بأنها تستهدف عدد من الظواهر عن طريق عدد من الفروض، ويؤدي ذلك إلى ملء الفجوات في معرفتنا.

والهدر التربوي ليس من الموضوعات الجديدة المطروحة في ميدان البحوث التربوية ولكنه يعرف في السنوات الأخيرة إهتماما متزايدا نظرا لتفاقم الظاهرة في المجال التربوي ونظرا لعدد المشاكل التي يتسبب

فيها على المستوى المحلي والعالمي، ويرى العديد من الباحثين بأن المصطلح فضفاض ويحتمل العديد من الإحتمالات والتوجهات، لذا وجب التطرق إلى أهم المفاهيم والمؤشرات التي تم طرحها نظريا بهذا الصدد.

### 1/ مفهوم الهدر التربوي:

**لغتاً:** الهدر كما جاء في قاموس لسان العرب هو التفريق، يقال بدّد الشيء، فبدد أي فرقه فتفرق.

**اصطلاحاً :** وردت لمصطلح الهدر التربوي مجموعة من التعريفات على النحو التالي:

الهدر في الأصل مصطلح يستعمله الاقتصاديون، وقد دخل في المجال التربوي من منطلق أن التربية أصبحت تعد من أهم النشاطات الاقتصادية. ولهذا فان عبارة الهدر التربوي تدعو إلى تشبيه التربية بالصناعة نظرا للإمكانات والموارد التي تستخدم في سبيلها، وإلى الإنفاق الذي يبذل للاستثمار في هذا المجال، ولذلك فان النظرة للعملية التربوية أصبحت غير قاصرة على أنها أنواع من الخدمة للمجتمع، وإنما هي استثمار له عائد، حيث أصبح للمؤسسات التعليمية دورها المؤثر في تكوين الثروة التعليمية من القوى البشرية المؤهلة. (حديد، 2016، ص.64).

يرى بن كريمة وسلام (2017) الهدر التربوي في مراحل التعليم المختلفة « الخسارة الناجمة في عمليات التعليم من خلال أعداد الطلبة الذين رسبوا أو تسربوا وما ترتب على هذا من خسارة في الإنفاق على التعليم وفي الجهد المبذول فيه» (ص.3)

ويضيف الحولي وشلدان. (2013) « ويشار إلى الهدر التربوي من خلال عدم تحقيق الأهداف التي يصبو إليها النظام التعليمي من خلال ظاهرتي الرسوب والتسرب». (ص11)

من خلال التعريفات السابقة يلاحظ أن الهدر التربوي مصطلح دخيل على العلوم التربوية جاء إثر تغير النظرة الدولية نحو التربية والتعليم، وإن كان الهدر التربوي عموما يمس عدة جوانب فإن التعريفات السابقة قد اقتصرت على الجانب الكمي للنظام التعليمي من خلال المدخلات والمخرجات؛ والتي حصرت في ظاهرتي الرسوب والتسرب.

### 2/ مصطلحات لها نفس الدلالة للهدر التربوي:

**1/2. الهدر التعليمي:** يعرفه الرشدان حسب ما ورد في حسن (2017، ص.137) بأنه الخسارة الناتجة من الإنفاق على تعليم الطلبة الراسبين أو المتسربين سواء كانت خسارة في المال أم الجهد أم في الوقت.

2/2. **الفاقد التعليمي:** الخسارة الناتجة عن زيادة نفقات التعليم في نفس الوقت الذي فيه مخرجات هذ التعليم لا تتناسب مع هذه الزيادة. ( عبد الجواد، 1985، ص25)

### 2/3. الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم:

تعد دراسة الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم وسيلة فعالة لتحسين الإنتاجية التعليمية وتخفيض كلفتها، وبها يمكن تحقيق مبدأ الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المادية والبشرية، وتكمن أهمية دراسة الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم في إسهامها الكبير في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها إذ اعتمد المخططون على نتائج الدراسات لمحاولة رفع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم مما يؤدي إلى توفير في النفقات المالية واستثمار أفضل للموارد المادية والبشرية.

- وتعني الكفاءة الداخلية الكمية: قدرة النظام التعليمي على إنتاج أكبر عدد من الخريجين مقابل العدد الكلي من الطلاب الداخلين في النظام، أي عن نسبة المخرجات إلى المدخلات في أي مرحلة تعليمية (مرسي والنوري، 1977، ص. 247).

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الهدر التربوي يركز على أن:

للهدر التربوي بعدين أساسيين الأول: **الهدر التربوي الكمي**. والثاني : **الهدر التربوي الكمي**.

أما الأول يتعلق **بالكفاءة الداخلية والكفاءة الخارجية** للنظام التعليمي، ويقصد بالكفاءة الداخلية القيام بالأدوار المتوقعة منها. وتشمل هذه جميع العناصر البشرية الداخلة في التعليم والتي تتولى البرامج التعليمية تخطيطاً وبناء وتوجيهها وإشرافاً وتنفيذاً. بما في ذلك النواحي الإدارية. كما تشمل أيضاً المناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة والخدمات التعليمية المتنوعة وغيرها. أما الكفاءة الخارجية فيقصد بها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد من أجله. أما البعد الأساسي الثاني للهدر التربوي كما أشير من قبل فهو **الهدر التربوي الكمي** وله بعدين رئيسيين هما **الرسوب والتسرب**، فالعلاقة بين الهدر التربوي والكفاءة التعليمية تقوم على أساس مدى قدرة النظام التعليمي على تحسين المخرجات التعليمية لتكون ذات فائدة للمجتمع بما تكتسبه من المعلومات والمعارف والمهارات اللازمة لحياتها العملية، فكلما أوجد النظام التعليمي مخرجات ذات نوعيات جيدة بتكلفة مناسبة كان كفوًا، وفي المقابل كلما فشل النظام التعليمي في تحقيق مخرجات بالكم والكيف اللازمين لخدمة المجتمع، كان ذلك هدرًا تربويًا له آثاره على المجتمع وأبنائه». (الحولي وشلدان، 2013، ص.11).

وعليه فإن للهدر التربوي بعدين الهدر التربوي الكيفي والهدر التربوي الكمي والذي يهمننا في الدراسة الحالية هو الهدر التربوي الكمي والذي يعد أحد مؤشرات الكفاءة الكمية الداخلية.

3/. الهدر التربوي الكمي: ويشمل الرسوب والتسرب

3/1. الرسوب المدرسي:

1. تعريفه: لغة: هو السقوط والغوص إلى الأسفل، رسب الشيء في الماء أي

سقط إلى أسفله. (بلعباس، 2012، ص. 17)

أما المعنى في الاصطلاح التربوي فهو: الفشل في اختبارات الصف الدراسي الواحد والانتقال إلى الصف الذي يليه ويمكن القول أيضا بأن الرسوب من حيث الاصطلاح التربوي يعني عدم اجتياز أكثر من نصف المواد، و ذلك للتفريق بين الراسب و المكمل. فالمكمل قد يجتاز اختبارات الصف الدراسي بعد اختبار الدور الثاني و لا ينطبق عليه معنى الراسب أو الرسوب.

2. معنى الإعادة:

الإعادة تعني: تكرار الرسوب لعام واحد فأكثر و تظهر آثار الرسوب والإعادة في الجوانب التالية حسب (الجغيمان، 2005، ص. 89):

أ. اكتظاظ الفصول بالتلاميذ وحرمان بعض المستحقين من الانضمام إلى قافلة التعليم.

ب. تسرب أعداد من التلاميذ نتيجة تكرار رسوبهم.

ج. زيادة نسبة الأمية والجهل والبطالة المقنعة.

د. زيادة العبء على الدولة في توفير أعداد من المدرسين والكتب والمقاعد الدراسية والفصول والمدارس.

هـ. ظهور بعض المشكلات الاجتماعية مثل: المخدرات والانحرافات السلوكية.

ويعرفه الباحثون في المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا (17: B.Français 1999) الرسوب المدرسي، بأنه تأخر بقسم أو قسمين في المدرسة،

كما يعني بقاء المتعلم في نفس الصف أو المرحلة التعليمية و إخفاقه في الانتقال إلى الصف أو المرحلة الموالية و يشير أيضا هذا المصطلح إلى ارتفاع متوسط عدد السنوات التعليمية المستثمرة لكل خريج من خريجي التعليم.( بن كريمة و سلام ، 2017،ص.4)

### 2/3 التسرب المدرسي:

1. تعريفه: لغة: من الفعل سرب تقول العرب: سربت الإبل تسرياً الفحل رسوباً أي مضت في الأرض ظاهرة حيث شاءت والسارب الذاهب على وجهه في الأرض وسرب في حاجته، ذهب فيها نهراً (حاج أحمد، 2013، ص.25)

اصطلاحاً: أما المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم فعرفت التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، وترك الطالب الدراسة في إحدى مراحلها المختلفة، و بمعنى شامل هو كل طالب يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية مما يمثل هدراً لطاقات المجتمع المستقبلية ، وفقد اقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية.

جاء في تعريف فخر الدين القلا: «تعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي ، انقطاع التلاميذ عن المدرسة الابتدائية انقطاعاً جزئياً أو تاماً أو معنوياً، بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربين أن يُتَـموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعلم» (حاج أحمد، 2013، ص.25)

يعرف التسرب المدرسي حسب الوثيقة الوزارية في الجزائر: هو التخلي التلقائي عن الدراسة لأسباب اجتماعية أو اقتصادية، كما يشمل حالتين، حالة التخلي التلقائي عن الدراسة وحالة الفصل النهائي أو الإقصاء أو الطرد.

وعرفته اليونيسيف على أنه : "عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى وكذلك عدم المواظبة على الدوام " ( غنايم، 2016،ص.289)

### 2. الفرق بين الهروب و التسرب التعليمي: حسب (عبد الحميد، 2009، ص.22)

الهروب هو : هو تعمد التغيب دون علم و إذن من المدرسة أو الوالدين داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

المتسرب: هو الشخص الذي غادر مقعد الدراسة، و لم يعد إليه أو إلى غيره من المقاعد الدراسية.

### 3./ مظاهر الهدر التربوي

تتعدد مظاهر التبدد في الميدان التربوي لذا يمكن إبراز أهمها فيما يلي حسب: (بوسنة، 2014، ص.18)

- المظاهر التي يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة مثل الإعادة المدرسية والتسرب المدرسي.
- المظاهر التي يمكن إعادة بناء معطياتها بناء على نتائج دفعات سابقة من التلاميذ، مثل نسبة بقاء التلاميذ في المسار المدرسي وعدد السنوات المستهلكة بالنسبة للتلميذ الواحد، مع العلم أن هذين المؤشرين يمكن حسابهما بالنسبة لمختلف المستويات التعليمية والشهادات.
- المظاهر المستترة والتي تتطلب عملية تكميمها الاعتماد على بعض الصفات والخصائص التي تدل على وجودها مثل الهدر في المعارف و المجهودات التنظيمية ونوعية الحياة المدرسية.

### 4./ عوامل الهدر التربوي

ولقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت على طلبة المراحل التعليمية أن ظاهرة الهدر التربوي تكمن وراءها عدة عوامل منها ما يتعلق بالنواحي الشخصية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية والتربوية والمتعلقة بالتسرب والرسوب.

أ- **العوامل المتعلقة بالرسوب:** تعد مشكلة الرسوب من المشكلات التي تعاني منها كافة الأنظمة التعليمية وهناك العديد من العوامل التي تؤدي للرسوب عوامل خاصة بالطالب وتنقسم إلى حسب هذا حسب أبو رمضان (2018):

- أ.1. عوامل نفسية مثل انخفاض مستوى ذكاء الطالب ضعف القدرات، الانطوائية والخجل /عدم التكيف مع النظام التعليمي .
- أ.2. عوامل صحية مثل ضعف السمع، ضعف البصر، أمراض مزمنة.
- أ.3. عوامل إجتماعية مثل عدم استقرار وضع الأسرة والأحوال الاقتصادية .
- أ.4. ضعف الإرشاد والتوجيه التعليمي للطلبة .
- أ.5. الفقر المدقع للأسرة يؤثر على تحصيل الأبناء ويحد من طموحاتهم.



أ.6. قصور نظام الامتحانات السائدة الذي يركز على قياس الطالب على الحفظ بدلا من التركيز على الفهم والاستيعاب.

أ.7. استخدام مربين غير مؤهلين.

ب- العوامل المتعلقة بالتسرب (ترك الدراسة):

إن العوامل المتعلقة بالتسرب معقدة ومترابطة وهناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى التسرب المتمدرسين منها عوامل اجتماعية وثقافية وعوامل تعليمية

ب.1. العوامل الاجتماعية والثقافية: حسب (أبو رمضان، 2018، ص.30)

- ضعف الإرشاد والتوجيه التعليمي للطلبة.
- الفقر المدقع للأسرة يؤثر على تحصيل الأبناء ويحد من طموحاتهم.
- قصور نظام الامتحانات السائد الذي يركز على قياس قدرة الطالب على الحفظ بدلا من التركيز على الفهم والاستيعاب.
- عدم ارتباط المناهج بحاجات المجتمع وعدم تلبيةها لميول الطلبة وهواياتهم.
- انخفاض مستوى الأسرة الصحي أو الاجتماعي أو الثقافي أو المادي

ب.2. العوامل التعليمية: وهي حسب (الحوالي وشلدان، 2013، ص.13)

- قلة متابعة غياب الطلاب وحضورهم والتأخر والانقطاع عن الدراسة.
- قلة توافر المناخ التعليمي المناسب سواء داخل قاعات الدراسة أو خارجها.
- قصر اليوم المدرسي في بعض المدارس يضعف الارتباط بين الطالب والمدرسة ويقلل فرصة ممارسة الطالب للأنشطة الحرة التي تلبى رغباته واحتياجاته.
- قلة توافر المدرسين المؤهلين الذين يُحسنون التعامل مع الطلبة.
- إئثار كاهل الطلبة بالعبء الدراسي والواجبات.

5./ الآثار الناتجة عن الهدر التربوي

على الرغم من كون الهدر التربوي مشكلة تربوية تؤثر على كفاءة النظام التعليمي بصفة عامة إلا أن آثارها السيئة تمتد إلى جميع المناحي التربوية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، ويمكن إجمال أبرز هذه الآثار حسب بن كريمة وسلام (2017)

**1/5. الآثار التربوية:**

يؤثر الرسوب والتسرب على كفاءة التعليم نفسه فمكوث الراسب لفترة أطول مما يجب يسبب محدودية المقاعد البيداغوجية ويؤدي إلى التقليل من فرص قبول طلاب آخرين يرغبون في هذا النوع من التعليم، أما بالنسبة للمتسربين ونظرا لعدم تحقق الأهداف التعليمية المرسومة فإنهم يشكلون فئة محدودة التعليم لا تستطيع التعامل الجيد مع التقنيات الحديثة ومطالب الحياة المختلفة، كما أن التسرب في المراحل الأولى من التعليم يعد العامل الأساس في انتشار الأمية.

**2/5. الآثار الاجتماعية:**

تتمثل المشكلة الاجتماعية كون المتسرب أو الراسب لا يمتلك صفات المواطن الصالح على النحو الذي ينشده المجتمع. فيكون بذلك أقل قدرة على التكيف الاجتماعي، كما تزداد معاناة الأسرة والقلق على مستقبل أبنائها وشعورها بالفشل وخيبة الأمل، بالإضافة إلى أن التسرب يزيد من حجم المشكلات الاجتماعية كالانحراف وجنوح الأحداث.

**3/5. الآثار الاقتصادية:**

يمكن تقدير الخسارة المادية بحساب كلفة الطالب الواحد وحساب أعداد السنوات التي احتاج إليها الراسبون لتخرجهم وحساب أعداد المتسربين، والتي كلها تنعكس بالسلب على الاقتصاد الوطني مما لا يتيح فرصة للإفناق على تحسين نوعية التعليم.

**4/5. الآثار النفسية:**

نتيجة للفشل المتكرر تتكون لدى الراسب مشاعر النقص والفشل والإحباط النفسي مما قد يؤدي به إلى اتخاذ سلوك عدواني تجاه الآخرين. كما أن المتسرب وفي كثير من الأحيان يتكون لديه شعور بالبعد عن القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية.

**6/. طرق قياس الهدر التربوي:**

نظراً لتأثر الكفاية الداخلية الكمية بظاهرتي الرسوب و التسرب و اللتان تؤديان إلى ضعف الكفاية الداخلية ، فقد وجدت عدة طرق لقياس هذه الكفاية، تنوعت بحسب ظروف البلدان، و توافر الإحصاءات

والبيانات الخاصة بنظم التعليم، و أهم هذه الطرق حسب ( الحاج، 2013؛ الزهراني، 1428 هـ؛ شريف، ب.س)

**1/6 طريقة الفوج الظاهري:** وتقوم هذه الطريقة في حالة عدم وجود بيانات عن الراسيين و المتسربين في كل صف دراسي، و هي تتبع المرفعين من الصف حتى التخرج والحكم على الكفاية الداخلية للتعليم.

**2/6 طريقة الفوج الحقيقي:** و تقوم هذه الطريقة على أساس تتبع الطلاب خلال الأفواج الحقيقية، عن طريق إعطاء كل طالب في الفوج رقماً خاصاً به، يمكن متابعته أثناء حركة الفوج حتى التخرج.

**3/6 طريقة الفوج الصناعي (الافتراضي):** تقوم هذه الطريقة على افتراض مجموعة من الطلاب (عادة 1000 طالب) ثم تطبق عليهم المعدلات الحقيقية للرسوب و النجاح ، مع افتراض أن هذه المعدلات لا تعتمد على التاريخ الخاص بهؤلاء الطلاب كالسن، ثم تكون استمارة تدفق فوج صناعي، يسمح بحصر عدد الراسيين والناجحين لكل (1000) طالب خلال سنوات الدراسة.

**4/6. طريقة العينات:** لا تصلح هذه الطريقة إلا في حالة النظم التعليمية صغيرة الحجم و تعتمد هذه الطريقة على اختيار عينات بعض الدارسين في المرحلة التعليمية المراد قياس كفايتها الداخلية.

**5/6. الطريقة الشاملة:** و تعتمد هذه الطريقة على تتبع كل أفواج التلاميذ أو الطلاب في المرحلة المراد دراستها و حساب كفايتها الداخلية الكمية للتعليم، على أساس أن لكل صف يوجد فوجان أحدهما جديد والآخر قديم.

**6/6 طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية لأحد الأفواج :** وتعتمد هذه الطريقة على عدة افتراضات أهمها أن تحرك أفراد الفوج من صف إلى خارج المرحلة التعليمية مرتبط بما يسمى بمعدلات التدفق الخاصة لكل صف، و لمعرفة التدفق الطلابي يوزع المسجلون في كل صف دراسي حتى التخرج، و مثل هذا التوزيع يسمح بحساب معدل التدفق، و معدل الترفيع، ومعدل الرسوب.

## 7./الحلول المقترحة لمعالجة العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي

قدم بعض المختصين والمهتمين بالموضوع بعض الحلول لتخفيف من العوامل التعليمية المسببة

في الهدر التربوي في التعليم الثانوي حسب (بن كريمة وسلام، 2017، ص. 12):

- التكثيف من حصص المعالجة للتقليل من نسب الرسوب.

- وضع خطط لعلاج جميع مشكلات النظام التربوي في المدارس الثانوية مع متابعتها وتقييمها.
  - توثيق الصلة بالتنسيق والتشاور بين إدارة المدرسة والأساتذة والطلبة والأولياء عن طريق المجالس المتخصصة.
  - توعية المدرسين بالطرق الملائمة في التعامل مع المتعلمين وعدم التمييز بينهم.
  - إعادة النظر في المناهج التربوية وفي أساليب التقويم وأنظمة الامتحانات.
  - الحرص على الجانب الوقائي بتصحيح مواطن الخلل والقصور.
  - إعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة على أساس الاحتياجات لكل عمال القطاع (إدارة، هيئة التدريس، الإرشاد والتوجيه، مساعدين تربويين) للرفع من مستوى كفايتهم المهنية.
  - إحداث مراكز لقياس ورصد وتحيين المعطيات المتعلقة بالظاهرة لإطلاع الهيئات المعنية بذلك.
- وجاء في بوسنة (2014) في الحلول لمعالجة الهدر التربوي فيما يخص التكفل بالتلاميذ المعرضين أكثر للتسرب إلى التركيز في حالة الصعوبات الأسرية، إذ يجب أن يقدم الدعم المعنوي والمادي الذي يسمح بتحقيق نوع من التوازن للتلاميذ المعنيين وأسرههم وفي حالة الظروف المدرسية الصعبة يجب أن يكون التركيز على تحسين هذه الظروف، أما في حالة الصعوبات والعوامل المرتبطة بالتلميذ فإن التركيز يجب أن يكون على تكييف الوضعيات التعليمية لهؤلاء التلاميذ وذلك بالعمل على الوصول إلى عملية تفريد (Individualiser) المساعدات المقدمة لهم. إن هذا التكيف والتفريد يتطلب بالضرورة وضع بيداغوجية فارقية (Pédagogie différenciée) مع العلم أن تطبيق هذه البيداغوجية وتسيير الفروق الموجودة بين التلاميذ لا يتحقق إلا باستبدال بعض الممارسات الحالية عند المعلمين بممارسات أخرى قادرة على إدخال تغييرات حقيقية في وضعيات التعلم وهذا من خلال التكوين البيداغوجي المستمر.
- وتعرف الدراسة **التوجهات النظرية** بأنها تلك المسارات النظرية التي اتبعتها الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الهدر التربوي من خلال المفاهيم والمؤشرات وقد ركزت الدراسة على التعريف الإصطلاحي للهدر التربوي.

## ثالثاً: الدراسات السابقة

يتم في هذا العنصر التطرق لأهم الدراسات المتعلقة بالموضوع الحالي ويتم تصنيفها إلى قسمين هما (دراسات متعلقة بالهدر التربوي ودراسات متعلقة باتجاهات البحث التربوي) على النحو التالي:

## أ. دراسات عن الهدر التربوي:

لقد اختلفت البحوث والدراسات في تناولها لموضوع الهدر التربوي وقد ارتبط هذا بالعديد من

المتغيرات وهذا عرض لهذه الدراسات مرتبة ترتيباً تصاعدياً حسب سنة دراستها

1. دراسة داود (1995) بعنوان اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية المتأخرين دراسياً نحو عوامل الإهدار التعليمي الجامعي بهدف التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية المتأخرين دراسياً نحو عوامل الإهدار التعليمي الخمسة (الشخصية، الأسرية، الاجتماعية، الاقتصادية، التربوية، السياسية)، و إيجاد تأثير كل من الجنس (ذكر، أنثى)، والتخصص (كليات علمية، وكليات إنسانية) ومكان الإقامة (مدينة، قرية، مخيم) على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو عوامل الإهدار التعليمي، ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة على عينة دراسية البالغ عددها (131) طالب وطالبة وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن العوامل السياسية كان لها التأثير الأكبر والأول على الإهدار التعليمي في الجامعة، فقد احتلت الانتفاضة وإغلاق الجامعة القصري من قبل الاحتلال الأهمية الأولى من بين العوامل السياسية التي تأثر على تسرب الطلبة وتأخرهم دراسياً.

2. دراسة الشيخ (2003) بعنوان أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي في مرحلة الأساس، هدفت هذه الدراسة معرفة أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس بمحافظة أم درمان. وطرحت هذه الدراسة ستة أسئلة تستبطن فروض خرجت الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها الدراسة وهي أن: المبنى المدرسي، تدريب المعلم، المنهج، الأجهزة المدرسية، النشاطات المدرسية، الإدارة المدرسية تؤثر على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس تأثيراً سلبياً، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي تحت مظلة الدراسات المسحية، وتكون مجتمع البحث من تلاميذ وتلميذات، معلمين ومعلمات، مديرين ومديرات، ومدارس الأساس الحكومية . وفيما يتعلق بأدوات الدراسة قامت الباحثة بتصميم ثلاثة استبيانات، وبطاقتي ملاحظة ومقابلة، وتم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي في تحليل البيانات. وبينت النتائج أن هناك تأثيراً سلبياً؛ للمبنى المدرسي، المنهج، تدريب المعلم، الأجهزة المدرسية، النشاطات المدرسية والإدارة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام

التعليمي لمرحلة الأساس كما المساعدة في تحسين البيئة المدرسية وزيادة الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس، والتقليل من الهدر التربوي وأثاره.

3. دراسة قدوري (2005) بعنوان الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية لجامعة ورقلة، وقد أكد الجانب الميداني منها الذي أجري على عينة بلغ تعدادها (416) طالب وطالبة أن هناك مجموعة من الأسباب تقف وراء رسوب وتسرب الطلاب أهمها صعوبة البرنامج الدراسي - سوء التوجيه المدرسي - صعوبة الامتحانات وقصورها عن التقويم الصحيح للطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي واداة الاستبيان والنتائج تخص أهم العوامل والمسببات التي تكمن وراء وجود ظاهرة الرسوب، والتي تعتبر مظهرا من مظاهر الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بجامعة ورقلة في الإطار البيداغوجي والإداري للعملية التعليمية.

4. دراسة العدواني (1427هـ) بعنوان كلفة الهدر التربوي الكمي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمكة المكرمة، هدفت الدراسة إلى تعرف كلفة طالب المرحلة الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة، والصفوف الدراسية التي يرتفع فيها الهدر، و الأقسام التي يكثر فيها الهدر "الرسوب"، و تقديم حلول مقترحة تفيد مستقبلا في الحد أو التقليل من نسبة الهدر التربوي، و شملت عينة الدراسة (8274) طالبا من المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة، و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لوصف كلفة الهدر التربوي في المرحلة الثانوية، و تضمنت إجراءاته تصميم استمارة خاصة لمعرفة كلفة طالب المرحلة الثانوية، و من ثم استمارة لجمع البيانات والأعداد اللازمة لقياس الهدر التربوي. وقد أظهرت النتائج أن الصف الأول الثانوي سجل أعلى معدل هدر بالنسبة للتكلفة حسب صفوف المرحلة الثانوية ثم جاء الصفان الثاني والثالث في المراتب الأخرى بالتبادل بينهما، كما توصلت الدراسة أن المعدل الإجمالي للهدر التربوي بسبب الرسوب والتسرب بلغ ما نسبته (23.5%) من إجمالي عدد طلاب المدارس البالغ (8274) طالبا، اذ بلغ عدد الطلاب الراسبين والمتسربين (1944) طالبا .

5. دراسة زويلف ولعبيبي(2008): بعنوان الإهدار الكمي في التعليم العام والمهني في العراق للعام الدراسي 2003/2004، هدفت الدراسة إلى تشخيص ظاهرة الإهدار في التعليم العام والمهني في العراق، تم اعتماد جمع المعلومات الإحصائية الرسمية وتحليلها للسنتين الدراسيتين (2001/2002 و 2003/2004) و الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة والمماثلة لمشكلة البحث على الصعيد الدولي ولعربي والمحلي. ولم يتم ذكر المنهج الذي اتبعه.

**6. دراسة (2008) AjAY and MBAH بعنوان Trend of educational wastage rate in**

**ekiti state public primary schools in nigeria** هدقت الدراسة معرفة معدل الهدر التعليمي في مدارس ولاية ايكيت الابتدائية العامة بين عامي (2000 و2006) تم استخدام المنهج الوصفي تكونت العينة من ( 80) مدير مدرسة تم اختيارهم من (731) مدرسة ابتدائية عامة تم استخدام الطريقة العشوائية لاختيار العينة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاه متناقض في معدلات الهدر تم استخدام تقنيات عشوائية متعددة المراحل وبسيطة للدراسة. تم استخدام جرد مصمم ذاتياً أولية لجمع البيانات من أجل الدراسة. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تعداد التردد، درجة مئوية بسيطة ورسوم بيانية خطية. كشفت الدراسة عن وجود اتجاه متناقض في معدلات الهدر والإعادة والتسرب في المدارس الابتدائية العامة بين عامي ( 2000 و 2006) الأكاديميين. لذلك أوصي بأن الوكالات التعليمية والسلطات المدرسية يجب أن تسعى للحفاظ على الاتجاه المتناقض الحالي في معدل الهدر التعليمي من أجل تحسين الكفاءة الداخلية للتربية الابتدائية في الولاية.

**7. دراسة الهزايمة (2009) بعنوان الكفاءة الداخلية والخارجية لكليات التربية الرياضية في الجامعات**

**الحكومية الأردنية**، هدفت الدراسة إلى معرفة الكفاءة الداخلية والخارجية لكليات التربية الرياضية، تم استخدام المنهج المسحي الوصفي التحليلي، تم إعداد إستبانة، وتمثلت العينة (855) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن هناك هدرا تعليميا يتعلق بالرسوب والتسرب في كليات التربية الرياضية، وقد بينت الدراسة أن أسباب الهدر التعليمي منبعا شخصي ومنبعا الشخص نفسه، أو إداري سببه القوانين والأنظمة الجامعية، وأكاديمي ومنبعا أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في هذه الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن أداء العاملين في مجال التربية الرياضية كان بتقدير جيد جدا على الرغم من أن هناك بعض الجوانب التي لازالت بحاجة الى تنمية لدى الخريجين وتعلق بالالتزام والإخلاص في العمل. وقد أوصت الدراسة بضرورة قبول الطلبة على أساس الرغبة في التخصص، وتحسين كفاءة أداء أعضاء الهيئة التدريسية، وتقليل التسرب من كلية التربية الرياضية للكليات الأخرى داخل الجامعات، وتحسين صورة التربية الرياضية داخل المجتمع لزيادة رغبة الطالب في دارستها وتحسين أدائه الأكاديمي في التخصص.

**8. دراسة عبد العال ( 2010 ) بعنوان الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة**

**العربية السعودية**، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انخفاض الكفاءة الداخلية في السنة التحضيرية لطلاب وطالبات جامعة حائل وذلك من اجل وضع تصور لعلاج تلك

الأسباب بقدر الإمكان لرفع الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة استخدمت المنهج الوصفي، ولقد أظهرت تحليل البيانات إلى أن طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل قد حددوا الكثير من العوامل التي تمكن وراء انخفاض الكفاءة الداخلية، وكما أظهرت النتائج تحليل البيانات أن العوامل الاقتصادية تشكل أحد مسببات الرئيسية في انخفاض الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل وكانت توافر فرصة عمل لغير المؤهلين علمياً من أهم العوامل الاقتصادية تأثيراً. كما أظهرت النتائج تحليل البيانات أن العوامل الاجتماعية تشكل أحد مسببات خفض الكفاءة الإنتاجية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل وكانت قلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلبة و قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم. كما أشار تحليل البيانات إلى أن عوامل الدراسية أحد مسببات خفض الكفاءة الإنتاجية لطلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل وكانت قبول الطالب في قسم بدون رغبته و اختلاف نظام الدراسة في الجامعة عن التعليم الثانوي و ضعف مستوى بعض الطلاب في اللغة الإنجليزية قبل الالتحاق بالجامعة وفي نفس الوقت أشارت النتائج أن إلى هناك عوامل شخصية تسبب خفض الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية وكانت ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة وانخفاض مستوى طموح الطلبة للدراسة وأضاف النتائج إلى وجود عوامل أسرية تسبب انخفاض في الكفاءة الداخلية لطلاب السنة التحضيرية وكانت انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة وتفكك الأسرة نتيجة الطلاق وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها :إنشاء مكاتب الإرشاد والتوجيه النفسي لما له من أهمية كبيرة للاهتمام بمشكلات الطلبة النفسية (كضعف الثقة بالنفس والخجل والارتباك)، وتوجيه وتوعية الأسر على عدم عرض مشكلات وخلافات أمام أبنائهم، و توجيه الطلبة إلى كيفية استثمار أوقات الفراغ، وإنشاء مكاتب الاستشارات النفسية بتحبيب القسم الذي لا يرغب به الطلبة، وإنشاء مركز بالسنة التحضيرية يتولى إرشاد الطلاب ومتابعتهم والرد على استفساراتهم وتزويدهم بالمقررات الدراسية و تشكيل صندوق مالي لدعم الطلبة المحتاجين و توفير المستلزمات الأساسية والتي تخص الدراسة.

**9. دراسة لمياء محسن (2010) بعنوان الرسوب والتسرب في العراق،** هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم الهدر التربوي وتحليل التباين المكاني حسب المحافظات في العراق، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى أن عدد الراسبين في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2009/2010) بلغ (687718) تلميذ وتلميذة منهم(419995) تلميذ و(267723) تلميذة بنسبة(16,5%) بالنسبة للبنين و(21,6%) للبنات والنسبة الكلية بلغت (14,7%) لكلا الجنسين وهذا يعني أن المرحلة الابتدائية تتعرض إلى الإهدار بنسبة (14,7%) من خلال الرسوب. سجلت محافظة نينوى أعلى نسبة للرسوب



لكلا الجنسين بنسبة (19,6%) وأدنى نسبة كانت لمحافظة ذي قار البالغة (2,7%). بلغت نسبة الرسوب في المرحلة الثانوية (23,5%) بنسبة (27,4%) للذكور و(17,8%) للإناث وأن محافظة ذي قار تحققت فيها أدنى نسب رسوب في المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2009/2010) أي استمرار هذه المحافظة على تحقيق أدنى نسب رسوب للمرحلتين الابتدائية والثانوية نتيجة ارتفاع نسب المواظبة على الدوام فيها، أما أعلى نسب الرسوب في المرحلة الثانوية للعام الدراسي نفسه فكانت في محافظة صلاح الدين. وانخفاض نسبة الرسوبات مقارنة بنسب الراسبين من البنين بصورة واضحة في كل محافظات العراق في المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية. وارتفاع نسب رسوب المرحلة الثانوية قياساً بنسبة الرسوب في المرحلة الابتدائية. وارتفاع نسبة الرسوب في التعليم الجامعي بنسبة قدرها (22,4%) خلال المدة (2004/2005)، وارتفاع نسبة التسرب للمرحلة الثانوية البالغة (3,7%) مقارنة بالنسبة الكلية للمرحلة الابتدائية البالغة (2,8%) وترتفع نسبة التسرب للبنين من (2,6%) للمرحلة الابتدائية إلى (3,3%) للمرحلة الثانوية مع ارتفاع نسبة تسرب البنات من (3,2%) للمرحلة الابتدائية إلى (4,3%) للمرحلة الثانوية. وتذبذب نسب الطلبة المتسربين من الجامعات العراقية خلال المدة (2008/2009/2004/2005) حيث انخفضت نسبة المتسربين بنسبة تغير قدرها (1,3%) إذ بلغت (2,6%) في العام الدراسي (2004/2005) ثم انخفضت إلى (1,9%) للعام الدراسي (2005/2006) ثم ارتفعت إلى (3,1%) في العام الدراسي (2006/2007) وتراجعت نسبة المتسربين إلى (2%) في العام الدراسي (2008/2007) ثم ارتفعت إلى (2,5%) في العام الدراسي (2008/2009).

**10. دراسة أبو ختلة (2011) بعنوان درجة استخدام مديري مدارس وكالة الغوث الدولية للتخطيط الاستراتيجي في مواجهة الهدر التربوي في مدارسهم** هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة استخدام مديري مدارس وكالة الغوث الدولية للتخطيط الاستراتيجي في مواجهة الهدر التربوي من وجهة نظر مديري المدارس وسبل تطويره، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على (5) مجالات هي رؤية المدرسة - رسالة المدرسة - الأهداف الإستراتيجية - تحليل البيئة الداخلية للمدرسة - تحليل البيئة الخارجية للمدرسة. وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة (20) مديراً ومديرة، كما تم التأكد من ثباتها بطريقتين - طريقة النصفية - وطريقة ألفا كرونباخ، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الإحصائية spss توصلت النتائج درجة استخدام مديري مدارس وكالة الغوث الدولية للتخطيط الاستراتيجي من وجهة نظرهم بصورة عامة كبيرة بلغت نسبة الاستجابة (82.71 %).

**11.دراسة الزكي وخطاب (2012)**،بعنوان دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي في المدارس المتوسطة بمحافظة الإحساء ، هدفت الدراسة إلى دراسة دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة بمحافظة الإحساء ،حيث تسعى الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين ،والكشف عن دلالة الفروق ،تم استخدام المنهج الوصفي ،وتم استخدام الاستبانة من تصميم الباحث ،وتمثلت العينة (287) فردا وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن المتوسط العام لدرجة تقدير أفراد الدراسة لدور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي قد جاء مرتقعا بشكل عام وكذلك في ثلاثة محاور الدراسة عدا المحور الرابع المتعلق بالمجتمع المحلي والذي جاء بدرجة متوسطة ،كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي فيما يتعلق بالأداة ككل بين مجموعتي إدارة تعليم البنين وإدارة تعليم البنات وذلك لصالح إدارة تعليم البنات في حين لم تكشف الدراسة عن فروق تبعا لمتغيري الوظيفة وسنوات الخبرة.

**12. الحولي و شلدان، ( 2013 )** بعنوان أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل علاجها ،هدفت الدراسة للتعرف إلى أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة ووضع العلاج المناسب لها .واستخدما الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت على عينة تتكون من (65) طالبا وطالبة يشكلون نسبة (20) من المجتمع الكلي المكون من (333) طالبا وطالبة في الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة ممن انقطعوا عن الدراسة. وصمم الباحثان استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات ( الأسباب الشخصية – الاجتماعية –التعليمية – الاقتصادية )، وتم استخدام الأساليب الإحصائية وتمثلة في معامل الارتباط ، ألفا كرونباخ، البرنامج الإحصائي SPSS ،المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، اختبار ( t. test ) لعينتين ،اختبار تحليل التباين الأحادي، وتوصلت النتائج أن قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة أكثر الأقسام بالنسبة للطلبة المنقطعين عن الدراسة، يليه قسم العقيدة بكلية أصول الدين ، الأسباب الاقتصادية من أكثر الأسباب التي أثرت سلبا على مواصلة الطلبة لدراساتهم العليا تليها الأسباب الاجتماعية ثم الأسباب التعليمية ثم الأسباب الشخصية، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير(الجنس، المعدل التراكمي)، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية) في المجال الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية باستثناء المجال الرابع (الأسباب الاقتصادية) إذ كانت الفروق لصالح الكليات العلمية.

13. دراسة حاج أحمد (2013): بعنوان أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، هدفت الدراسة لمعرفة أسباب التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة شندي والريف الجنوبي، وتمثلت العينة (60) معلما ومعلمة من مدارس مدينة شندي و(60) معلما ومعلمة من مدارس الريف الجنوبي. تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام المنهج الوصفي، توصل الدراسة إلي النتائج الآتية:

- أن للتسرب الدراسي أسباب عدة منها: الأسباب المدرسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، أن البنين أكثر تسربا من البنات ، أن التسرب الدراسي نجده بصورة واضحة عند الجنسين في الحلقة الثالثة، التسرب الدراسي في مدينة شندي بنسبة متوسطة، التسرب الدراسي في الريف الجنوبي بنسبة كبيرة

#### 14. MUTAHI (2014) بعنوان DETERMINANTS OF EDUCATION WASTAGE IN PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN LAIKIPIA WEST DISTRICT, LAIKIPIA

COUNTY, KENY، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم محددات الهدر التعليمي في الثانوية العامة مدارس في منطقة لاكيبيا الغربية، استخدم الباحث تصميم البحث الوصفي، تمثلت عينة الدراسة (20) مديرا من المدارس الثانوية، (40) من أربعة مدرسين من 20 مدرسة ثانوية عامة، (344) تشكيل طلاب من 20 مدرسة ثانوية عامة ومسئول تعليم منطقة واحد، استخدمت هذه الدراسة الاستبانة لجمع البيانات وتم تحليله باستخدام الإحصاء الوصفي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وعرضها من خلال الترددات والنسب المئوية ، ثبت من النتائج أن هناك زيادة مطردة في معدل الهدر في الثانوية العامة لمدة خمس سنوات (2013/2009) بالإضافة إلى أن المحددات المدرسية، المحددات الاجتماعية والثقافية، و المحددات الشخصية للطلاب تساهم في هدر التعليم في المنطقة. أوصت الدراسة بإشراك المعلمين وأولياء الأمور والطلاب في جهود التصدي للعوامل المدرسية التي تؤدي إلى الهدر في المنطقة وحث قادة الرأي و المثقفون في المجتمع المحلي المشاركة في معالجة العوامل الاجتماعية والثقافية المساهمة في هدر التعليم، وتكثيف خدمات التوجيه والإرشاد معالجة السمات الشخصية للطلاب التي تؤدي إلى هدر التعليم.

#### 15. دراسة ADEOYE و OLIMIDE (2014) بعنوان WASTAGE OF SECONDARY EDUCATION IN EKITI SOUTH SENATORIAL DISTRICT OF EKITI STATE

كان الغرض من الدراسة هو تحديد مصادر التمويل ، واستخدام الأموال ونسبة الهدر في المدارس الثانوية بين عامي (2003 و 2009) تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع المدارس الثانوية في مقاطعة إكيتي

الجنوبية بمقاطعة إكيتي. تم اختيار 20 مدرسة من منطقة إكيتي الجنوبية بطريقة عشوائية بسيطة. جاء تصميم الدراسة بالبحث الوصفي من نوع المسح. تم استخدام تحليل الأفواج الحقيقي لتحديد درجة هدر المدارس الثانوية في المنطقة التي تغطيها الدراسة. كانت الأداة المستخدمة استبيان وتم اختيار العينة بطريقة العشوائية. أظهر البحث أنه تم إنفاق مبلغ ضخم جداً من المال على التعليم الثانوي كل عام خلال الفترة قيد الدراسة. استحوذت رواتب وبدلات الموظفين على أعلى نفقات خلال نفس الفترة. كما تم الكشف عن أن نسبة الهدر في المدارس الثانوية كانت في حدها الأدنى، بينما كانت الكفاءة الداخلية للمدرسة عالية أيضاً خلال هذه الفترة. استناداً إلى نتائج، أوصي بتعديل طريقة إلحاق الطلاب من المدارس الابتدائية إلى المدارس الإعدادية ومن المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية حتى لتمكين المدارس من قبول الطلاب الجيدين والأذكياء الذين يمكنهم التعامل مع المدرسة الثانوية من أجل تقليل معدل الرسوب والتسرب وزيادة معدلات الترقية والإكمال.

16. دراسة غنيم (2015) بعنوان **بعض المتغيرات المرتبطة بظاهرة الهدر التربوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية** هدفت الدراسة إلى الكشف عن حجم الهدر التربوي المتمثل في الرسوب المدرسي خلال الأعوام (2011/2012) و(2013)، تمثلت العينة في (285) تلميذ وتلميذة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات وتوصي الدراسة بما يلي:- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول الهدر التربوي وكفاءة النظم التعليمية من الناحية النفسية. -زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية توثيق العلاقة مع أبناءهم و تفهم مشاكلهم ورغباتهم من خلال التواصل المستمر مع المدرسة وعمل دورات في فن التعامل للأباء مع الأبناء يساعد على رفع المستوى التحصيلي للأبناء.-مراعاة الظروف الصحية لدى الطلبة والتي تؤثر سلباً على أدائهم وتحصيلهم الدراسي. -تفعيل الأنشطة المدرسية الثقافية و الرياضية و الاجتماعية في المدرسة حتى تجعلها بيئة جاذبة.-الاعتدال في معاملة الأبناء وتوفير متطلباتهم فالتدليل الزائد وتوفير جميع متطلبات الأبناء تؤدي إلى خلق شخصية اتكالية، و القسوة والحرمان والإهمال للأبناء يشعروهم بالغيرة والحسد من أقرانهم مما يؤثر على مستوى تحصيلهم.

17. دراسة فلاح (2015) بعنوان **العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في تسرب ورسوب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية بمحافظة بيشة، والوصول إلى بعض التوصيات والاقتراحات التي تسهم في الحد من ظاهرة التسرب والرسوب في المدارس الثانوية،تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتمثلت العينة (10) مدارس، ومن أبرز نتائج الدراسة: حصلت جميع محاور الاستبانة

الخاصة بالرسوب على موافقة معلمي المرحلة الثانوية حول دور العوامل في رسوب الطلاب) فيتضح في رسوب طلاب المرحلة الثانوية أن أفراد عينة الدراسة على درجة كبيرة من الموافقة عن دور (العوامل المدرسية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.55) درجة، مما يشير إلى مساهمة العوامل المدرسية بجانب كبير في عملية الهدر التربوي على المدى البعيد، والمساهمة في الرسوب الدراسي على المدى القريب. أما بالنسبة لتسرب طلاب المرحلة الثانوية فيتضح أن أفراد عينة الدراسة على درجة متوسطة من الموافقة عن أن تلك العوامل المدرسية لها تأثير في عملية الهدر التربوي وتسرب عدد غير قليل من التلاميذ خارج النطاق التعليمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.34) درجة. كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة على درجة كبيرة من الموافقة عن العوامل الاقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (61.3) درجة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية للرسوب تعود لمتغيرات الدراسة: (التخصص - الخبرة في التدريس). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية للتسرب تعود لمتغير (التخصص). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل المدرسية والاجتماعية المؤدية للتسرب تعود لمتغير (الخبرة في التدريس). توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل الاقتصادية المؤدية للتسرب تعود لمتغير (الخبرة في التدريس). على الوالدين توفير البيئة المناسبة للأبناء وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة الجادة وإبعادهم عن المشاكل والمشاحنات التي تشعرهم بالقلق والتوتر الدائم على مستقبلهم الأسري تفعيل دور الباحثين الاجتماعيين و المرشدين التربويين في المدارس و تسهيل متطلباتهم لمعالجة المشاكل الاجتماعية و التحصيلية لدى الطلبة. التوسع في الدراسات العربية التي تتناول المتغيرات النفسية والاجتماعية المؤدية لرسوب الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

18. دراسة نصر الدين وحسين، (2015)، بعنوان نظرة أساتذة المتوسط ومشرفي ومستشار التربية لأسباب التسرب المدرسي دراسة ميدانية ببعض متوسطات مسيلة، هدفت الدراسة معرفة ظاهرة الفاقد التعليمي أو الهدر التربوي، وتمثلت عينة الدراسة في المستشارين والأساتذة، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: إعادة النظر في القوانين الصعود من مرحلة إلى أخرى، وقانون التكرار. تفعيل دور مستشاري التوجيه الخدمات النفسية والاجتماعية. إعادة النظر في قانون التقييم لبعض النشاطات. تسهيل إدماج الشرائح المتسربة دون مراعاة لسنها بطرق موائمة لذلك.

19. دراسة ابر (2015): بعنوان الفاقد التربوي بالمرحلة الثانوية مدينة زالنجي هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة وكيفية علاجها، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة (9466) طالب وطالبة بالثانوية، توصلت الدراسة إلى: أن البيئة المدرسية المهملة أو (الردئية) تساعد بقدر كبير علي الهدر التربوي. الظروف الإجتماعية والثقافية للأسرة تؤثر بصورة مباشرة في زيادة معدل الهدر التربوي.. بالإضافة إلى الظروف الإقتصادية المحيطة بالأسرة لها علاقة بزيادة معدل الهدر التربوي.. قصور الطالب نفسه في الجوانب التعليمية سبباً في زيادة الهدر التربوي. كما اتضح من خلال تحليل بنود كل بُعد أن هناك عوامل تعتبر نتائج مترتبة على عوامل أخرى؛ مما يدل على أن هناك تفاعل بين العوامل بعضها البعض، مما يؤدي إلى تسرب الطالب المدرسة.

20. دراسة KEBEDE (2015) بعنوان **Factors Contributing to Educational**

**Wastage at Primary Level: The Case of Lanfuro Woreda, Southern**

**Ethiopia**، هدفت الدراسة إلى التحقق من حجم الهدر التعليمي المدارس الابتدائية. كما تبذل محاولات لتحديد العوامل الرئيسية المساهمة في الهدر التربوي واقتراح الاستراتيجيات الممكنة للتخفيف منها لهذه الغاية، تم استخدام طريقة المسح الوصفي للكشف عن الوضع الحالي لارتفاع معدل الصف الإعادة والتسرب (هدر تعليمي). البيانات المتعلقة بالتسجيل والإعادة و تم الحصول على المتسربين من قسم التعليم الإبتدائي اشتملت الدراسة على خمس مدارس ، و (280) طالبًا ، و (46) معلمًا ، و (5) مديري مدارس من المدارس النموذجية. تم اختيار مدارس العينة باستخدام أسلوب أخذ العينات الطبقي للتركيز على المدارس الريفية والحضرية. تم تطبيق أسلوب أخذ العينات العشوائية لاختيار المعلمين و الطلاب (المتسربون والمعيدون). تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان ، باستخدام المتوسط الحسابي و النسبة المئوية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن ظاهرة الانقطاع عن الدراسة زادت المساهمة في معدل الهدر الكلي نسبيًا مقارنة مع إعادة الصف، لا تأثير للسلمات الشخصية للطلاب (الجنس والعمر والحالة الاجتماعية) على أداء الطلاب. لأن معظم الطلاب المبحوثين كانوا في الفترة العمرية 13-15 سنة وهو العمر الطبيعي للتعليم الإبتدائي العام، يبدو أن خصائص الخلفية العائلية للطلاب (مستوى تعليم الوالدين ، توفير التعليم المواد والأنشطة في المنزل وأولياء الأمور) لها ارتباطًا كبيرًا مع الوضع الأكاديمي للطلاب. بالرغم من هذا الصورة العامة كان عدد كبير من الآباء (56%) أمي. وبالمثل فإن معظم الآباء لم يعطوا الدعم اللازم للطلاب.

21. دراسة حمدان (2015) بعنوان الكفاءة الإنتاجية الداخلية الكمية في كليات الطب - جامعة بغداد ، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاءة الداخلية الكمية في كميات الطب - جامعة بغداد . عن طريق تحديد مستوى إنتاجيتها لدورة دراسية واحدة للفوج الكمي وبحسب متغير الجنس (ذكور - إناث). وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث وذلك عن طريق متابعة فوج حقيقي معزز ببيانات مؤشرات التدفق الطلابي لدورة دراسية واحدة وذلك بالاعتماد على البيانات الإحصائية الخاصة بحركة الطلبة في كليات الطب - جامعة بغداد أهم النتائج التي تمخض عنها الدراسة فهي: - إن كلية الطب كانت أعلى إنتاجية لسنة دراسية واحدة ولسنتين دراستين وكذلك الأعلى في معامل الكفاءة من كلية طب الأسنان وكلية طب الكندي التي كانت الأضعف في الإنتاجية وفي معامل الكفاءة. أما على مستوى الجنس (ذكور/ إناث) فإن نسبة الإنتاجية لسنة دراسية واحدة في كلية الطب في فوج الإناث كانت أعلى من تلك التي لدى فوج الذكور، في كلية طب الأسنان فإن النسبة الإنتاجية لسنة دراسية واحدة في فوج الإناث) أعلى بضعفين من إنتاجية الذكور ولسنتين دراستين كانت الإناث أعلى إنتاجية من الذكور. كما أن معامل كفاءة الإناث أعلى من معامل كفاءة الذكور.

## 21. دراسة MOSIGISI, WANBUA و SAINA (2015) بعنوان FACTORS INFLUENCING EDUCATIONAL WASTAGE AMONG GIRLS IN SECENDARY SCHOOLS IN KENYA :A CASE OF KISII CENTRAL DISTRICT

كان الغرض من هذه الدراسة هو فحص العوامل المؤثرة في الهدر التربوي بين الفتيات في المدارس الثانوية في منطقة كيسي الوسطى. بحثت الدراسة عموماً في العوامل التي تجبر الفتيات على الانقطاع عن الدراسة أو الإعادة. كانت الأهداف التي توجه هذه الدراسة هي: معرفة تأثير العوامل المتعلقة بالمدرسة على معدل الهدر بين الفتيات في المستوى الثانوي في منطقة Kisii المركزية ، معرفة التأثير الاقتصادي وعوامل الهزال بين الفتيات في المدارس الثانوية في منطقة كيسي المركزية ، التحقق في تأثير العوامل الثقافية على الهدر بين الفتيات في المدارس الثانوية في منطقة Kisii المركزية ، كانت الدراسة ذات طبيعة نوعية وكمية. أبن استخدام التصميم الوصفي للبحث المسحي. واختيرت العينات بالطريقة العشوائية الطبقية (22) مدرسة ثانوية سواء كانت مختلطة عامة أو عامة مدارس البنات. شكل هذا (35%) من إجمالي (63) مدارس البنات في منطقة الدراسة. كان المجيبون جميعهم مدراء وشكل واحد من ثلاثة فصول رئيسية في كل مدرسة مختارة. تشكيل ثلاثة طلاب من المدارس المختارة، شارك ما مجموعه (399) مشاركا. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات و المقابلة. تم تحليل البيانات التي تم



جمعها باستخدام الإحصاء الوصفي تم التوصل إلى أن العوامل الاقتصادية مثل الفقر على مستوى الأسرة، والعوامل الثقافية مثل الحمل والزواج كانت مسؤولة عن التسرب بين الفتيات، بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بالمدرسة مثل لوائح الامتحانات المدرسية والاجتماعية، ناهيك عن عوامل أخرى مثل توفير المناشف الصحية التي تؤثر على الفتيات.

**22. دراسة تشعبت (2016) بعنوان الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني في ولاية الوادي دراسة كمية تحليلية للمؤشرات الإحصائية للظاهرة** هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الهدر التربوي في مؤسسات التكوين المهني بإحدى ولايات الجنوب الشرقي الجزائري ألا وهي ولاية الوادي وذلك بمعرفة حجم الهدر في التكوين المهني في سنوات (2013/ 2014/ 2015)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية للهدر في مؤسسات التدريب المهني بولاية الوادي، لآخر ثلاثة سنوات (2016/2014) تقارب (30%) وهي نسبة عالية جدا تستحق الاهتمام و إجراء مزيد من الدراسات لتحديد الأسباب الحقيقية للظاهرة ، في ضوء النتائج التي تم توصل إليها توصى الدراسة بمجموعة توصيات لتحسين واقع مؤسسات التدريب المهني وفي نفس الوقت للحد من الهدر التعليمي. وتشمل هذه التوصيات والاقتراحات التالية:

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة الأسباب الحقيقية لذلك الهدر التعليمي في مؤسسات التدريب المهني. تحسين ظروف وبيئة ورش العمل حيث المتدربين يتلقون تدريبهم.. إعادة النظر في إعداد المدربين المؤهلين والمدربين من يمكنه التعامل مع المتدربين وفهمهم. وضع الخطط والبرامج التعليمية المناسبة لهذه الفئة لإعادة رفع مستويات معنوياتهم من خلال زيادة احترامهم لذاتهم. تنظيم البرامج التلفزيونية والإذاعية للتعريف بأهمية التدريب المهني، وقيمة الشهادة التي يتم الحصول عليها من هذا القطاع.

**23. دراسة السعد، (2016) بعنوان واقع الكفاءة الداخلية الكمية لكليات المجتمع اليمينية هدفت** الدراسة إلى معرفة واقع الكفاءة الداخلية الكمية لكليات المجتمع اليمينية، من خلال قياس مؤشرات الكفاءة الداخلية الكمية لكليات المجتمع اليمينية، وتحديد الكلفة السنوية لطلاب بكليات المجتمع اليمينية وتحديد الهدر المادي الناتج عن الرسوب والتسرب. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من أجل جمع وتحليل معلومات وبيانات إحصائية كمية عن واقع الكفاءة الداخلية لكليات المجتمع اليمينية. ولهذا الغرض استخدم الباحثان أسلوب إعادة تركيب الفوج لحساب المؤشرات الدالة على الكفاءة الداخلية الكمية لكليات المجتمع اليمينية وذلك من خلال بناء الهيكل البياني للتدفق الطلابي الذي



يسمح بحساب (معدل النجاح، ومعدل الرسوب، ومعدل التسرب) للأفواج الدراسية، ومن ثم حساب مؤشرات الكفاءة الداخلية الكمية ومستوى هذه الكفاءة. أظهرت نتائج البحث أن نظام التعليم في كليات المجتمع اليمينية لم يرق إلى الوصول لتحقيق أهدافه الكمية بالمستوى المطلوب، الأمر الذي أثر على كفاءته الداخلية الكمية، وأن نسبة الفقد الكمي الناتج عن الرسوب والتسرب لدى الطلبة بلغ ( 55.7%) وقدم البحث بعض التوصيات لرفع مستوى هذه الكفاءة وزيادة فعاليتها لتصل إلى المستوى المأمول.

**24. دراسة العتيبي، (2016)** بعنوان أسباب تسرب طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعة من الدراسة بالأقسام العلمية من وجهة نظرهم، هدفت هذه الدراسة للتعرف على أسباب تسؤب طلاب كلية العلوم، والدراسات الإنسانية بالقويعة من الدراسة بالأقسام العلمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة له. وتكونت عينة البحث من (722) طالبا، وخلصت الدراسة إلى: أسباب متعلقة بالطلاب ( الاعتماد الكلي على المذكرات في المذاكرة / وتدني مستوى دخل الأسرة المادي / وبعد الكلية عن مقر سكن الطالب / والسهر / وانشغال الطالب بأمر أخرى غير الدراسة ) ، وأسباب متعلقة بالأستاذ الجامعي ( ضعف تأهيل بعض أعضاء هيئة التدريس / وندرة التنوع في طرائق التدريس ، ووسائله ) ، أسباب متعلقة بالمنهج الدراسي ( قلة المصادر في المكتبة بالكلية / وكثرة المتطلبات للقررات الدراسية على الطالب ).

**25. بن كريمة و سلام (2017)** بعنوان العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التعليمية المسببة للهدر التربوي بالتعليم الثانوي من وجهة نظر هيئة التدريس باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك في ضوء متغير الجنس والخبرة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تضمنت (30) فقرة موزعة على (4) أبعاد، طبقت على عينة من (138) أستاذا وأستاذة اختيرت بطريقة عشوائية، وقدرت الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي بـ(102) استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن العوامل التعليمية تعتبر من الأسباب المؤدية لظاهرة الهدر التربوي بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وأن العوامل التعليمية المتعلقة بالمناهج التربوية من أكثر المسببات لظاهرة الهدر التربوي تلتها العوامل المتعلقة بالأستاذ، ثم العوامل المتعلقة بالإدارة المدرسية، وأخيرا العوامل المتعلقة بالإرشاد والتوجيه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في حين وجدت فروق دالة تعزى لسنوات الخبرة المهنية ولصالح الأكثر خبرة.

**26. الرويلي (2017)** بعنوان الهدر التعليمي في كلية العلوم بجامعة الحدود الشمالية، هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم الهدر التعليمي في كلية العلوم بجامعة الحدود الشمالية، والعوامل المؤدية إليه. حيث استخدم الباحث المنهج الكمي من خلال تتبع ثلاثة أفواج حقيقية، من الطلاب المقبولين في العام الجامعي (1428/1429هـ)، و (1430/1429هـ)، و (1431/1430هـ) وبلغ عددهم (839) طالباً، كما تم استخدام أداة المقابلة، حيث تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم مقابلة (22) طالباً متسرياً؛ لكشف العوامل المؤدية إلى الهدر التعليمي، وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وهي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وتطبيق المعادلات الخاصة بمؤشرات الهدر التعليمي، وتوصلت الدراسة، أن نسبة التسرب للأفواج الثلاثة بلغت (80%) ومتوسط مدة الدراسة للخريج الواحد (17,78) فصل دراسي، ومعامل الكفاءة بلغ (44,95%) وكشفت الدراسة عن وجود عدد من العوامل المؤدية إلى الهدر التعليمي في هذه الكلية صنفت إلى عوامل اقتصادية، وعوامل أكاديمية، وعوامل ذاتية، ومن توصيات هذه الدراسة التنسيق مع وزارة الخدمة المدنية والجهات ذات العلاقة في القطاع الخاص لإيجاد واستحداث فرص وظيفية متعددة لخريجي كلية العلوم

**27. دراسة تشعبت (2017)** بعنوان عوامل الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني بولايات الجنوب الشرقي الجزائري دراسة ميدانية على عينة من المتربصين، هدفت الدراسة إلى معرفة عوامل الهدر التربوي في مؤسسات التكوين المهني بالجنوب الشرقي الجزائري ومعرفة إذا كانت العوامل هي عوامل فردية متعلقة بالفرد أو بمؤسسة التكوين المهني، وهذا بتحديد أهم العوامل المسببة له، تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي وتمثلت عينة في مجموعة من المتربصين من ولاية ورقلة والوادي، غرداية تم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات توصلت الدراسة إلى ترتيب العوامل المتعلقة بهدر المتربصين كالاتي: عوامل متعلقة بالتكوين، عوامل متعلقة بالأستاذ، العوامل النفسية، العوامل الثقافية ثم الأسرية يليها الجسدية أخيراً تلك العوامل المتعلقة بالنظام الداخلي وأخرى العوامل المتعلقة بالمنهج، وعلى ضوء هاته النتائج أوصت الدراسة بتحسين ظروف التكوين للمتربصين، ودعت لوضع مخططات وبرامج تربوية مناسبة لهم.

**28. دراسة تشعبت (2017)** بعنوان الهدر الكمي في المؤسسات التعليمية بولاية بوعريبرج دراسة على عينة من تلاميذ مستوى الرابعة متوسط والأولى ثانوي وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الهدر التربوي في المؤسسات التربوية في مستوى الرابعة متوسط والأولى ثانوي في ولاية برج بوعريبرج باستخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى التركيز على التربية المهنية انطلاقاً من أول سنة

في التعليم المتوسط، تفعيل البرامج الإعلامية لفائدة التلاميذ و الأولياء بهدف إدماج التلاميذ المتسربين في مراكز ومعاهد التكوين المهني، العمل على استعادة مؤشرات الاستقرار في المناخ المدرسي خاصة ما تعلق منها بتلبية الحاجات النفسية والمعرفية و الاجتماعية للتلاميذ من تقبل وتقدير للذات وعلاقات اجتماعية يسودها التعاون، وكذا التقليل من مظاهر العنف في الوسط المدرسي بكل أشكاله المادية والمعنوية، وضع آليات للاستدراك وفقا لأسس بيداغوجية لإنقاذ التلاميذ الذين واجهوا مشكلات خلال السنة الدراسي، منح فرص إعادة السنة وفقا لمعطيات وشروط بيداغوجية وليس فقط وفقا لشرط السن، تفعيل أهداف التقييم المستمر الذي يسعى إلى تذليل الصعوبات أثناء التعلم وذلك لضمان أكبر الفرص للتلاميذ لمتابعة الدراسة .

**29. دراسة ديب (2017) بعنوان تصور مقترح لمعالجة الهدر التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في مدينة دمشق** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الهدر التربوي ( الرسوب والتسرب ) في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية قبل الأزمة وبعدها، وكذلك تقديم تصور مقترح لمعالجته بالإفادة من وجهات نظر مديري ومعلمي مدارس هذه الحلقة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة (500) مديرا ومعلما، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات توصلت الدراسة إلى وجود تفاوت في إجابات المعلمين والمديرين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلة الهدر التربوي، إذ تراوحت الإجابات بين ضعيفة ومتوسطة وعالية، ووجود تفاوت في إجابات المعلمين والمديرين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق فيما يتعلق بدور المعلم في معالجة مشكلة الهدر التربوي، إن معظم إجابات المعلمين والمديرين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق فيما يتعلق بدور الأسرة في معالجة مشكلة الهدر التربوي كانت عالية، وجاء ترتيب مجالات الاستبانة تبعا لأهميتها في معالجة مشكلة الهدر التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة الدراسة، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمعالجة الهدر التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمعالجة الهدر التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات.)، ناهيك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمعالجة الهدر التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوي

المؤهل العلمي (إجازة جامعية)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمعالجة الهدر التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح المديرين.

**30. دراسة السعدي (2017)، بعنوان واقع الكفاءة الداخلية الكمية لكلية للتعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الكفاءة الكمية للتعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية من خلال قياس مؤشرات الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي وتحديد الكلفة السنوية للطالب والهدر المادي الناتج عن الرسوب والتسرب في التعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مطبقاً بذلك طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية وذلك من خلال الإحصاءات التي تم جمعها سنوياً وبصورة شاملة من أعداد الطلبة في الصفوف المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن معدلات التخرج في نظام التعليم الأساسي تعد منخفضة جداً سواء في الفوج الكلي (ذكور/إناث) أو فوج (ذكور) أو فوج (إناث) حيث بلغت النسبة (55.47%) في الوضع المثالي بينما قدرت في الوضع غير المثالي (44.53%)، وعليه كان مستوى الكفاءة الداخلية الكمية في التعليم الأساسي متفاوت ولكنها منخفضة بشكل كبير فهي لم تحقق الأهداف المرسومة والمرجوة منها بأقل تكلفة وجهد ووقت، كما أنها لم تستثمر الموارد المتاحة لها الإستثمار الأمثل، وأوصت الدراسة في الأخير بمزيد من هذه الدراسات في مختلف المستويات التعليمية.

**31. دراسة مراس (2017) بعنوان تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني النوعي في جمهورية مصر العربية** هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لرفع مستوى الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني النوعي في جمهورية مصر العربية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع المعلومات، توصي الدراسة: ضرورة تبنى وزارة التربية والتعليم تعميم المدارس الثانوية الفنية الصناعية النوعية لاستيعاب كافة الطلاب على مستوى جمهورية مصر العربية، إنشاء وزارة خاصة للتعليم الفني، توعية العاملين بوزارة التربية والتعليم بأهمية رفع الكفاءة الداخلية للتعليم الفني الصناعي النوعي وذلك من خلال المحاضرات والنشرات ودروس العمل والدورات التدريبية.

**32. دراسة SAMUEL (2017) بعنوان factors that influence educational wastage in public secondary schools in kathiani sub county machakous county kenya** هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير العوامل المدرسية، والعوامل المنزلية و العوامل المتعلقة بالطالب

على الهدر التعليمي. تم استخدام المنهج وصفي، وتمثلت العينة في (31) من مديري المدارس، (59) مدرس للصفوف ، مدير التعليم في المقاطعة الفرعية، (10) متسربين و (10) معيدون للمستوى الثانوي من التعليم في مقاطعة كاثياني الفرعية. اختيرت العينة بشكل عشوائي ، تم جمع البيانات باستخدام المقابلة والاستبيان، أثبتت الدراسة أن العوامل المدرسية، والعوامل المنزلية والعوامل المتعلقة بالطلاب تؤثر على الهدر التعليمي في المقاطعة الفرعية

**33. دراسة حورية، (2018)، بعنوان الهدر التعليمي في برنامج الدراسات العليا بجامعة طيبة في المدينة المنورة،** هدفت الدراسة بشكل أساسي الهدر التعليمي في برامج الدراسات العليا بجامعة طيبة على مستوى مرحلة الماجستير ،وذلك من خلال تحقيق الأهداف تعرف حجم الهدر التعليمي في برنامج الدراسات العليا بجامعة طيبة ،تعرف أسباب ( مسبات ) الهدر التعليمي في برنامج الدراسات العليا بجامعة طيبة ،تقديم أساليب مقترحة للوقاية من زيادة حجم الهدر في برامج الدراسات العليا بجامعة طيبة ،اقتصرت الدراسة على طلاب وطلبات الماجستير في برنامج الماجستير بجامعة طيبة خلال الفترة ( 1428-1438)، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ،تم استخدام الإحصائيات والوثائق الرسمية والمقابلات واستبيانات قصيرة كأدوات لجمع البيانات.

**34. أبو رمضان (2018) بعنوان تصور مقترح للحد من الهدر التعليمي للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين** هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الهدر التعليمي للدراسات العليا واثر المتغيرات (الجنس،الكلية ،النظام التعليمي ) في الهدر، ووضع تصور للحد من هذه الظاهرة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة من (3384) طالب وطالبة ،وقد اعتمدت عينة عشوائية بلغت (340) بنسبة (10%) من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وذلك العام الدراسي (2017-2018) من طلبة هذه الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة وتكونت من (38) فقرة موزعة لقياس الأسباب المؤدية للهدر التعليمي في المجالات: الاقتصادية، الاجتماعية، الشخصية، الإدارية، والأكاديمية، وقد تم التأكد من صدق وثبت الاستبانة، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التكرارات والنسبة المئوية، والأوزان النسبية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي، ومعامل سبيرمان - برزان ومعامل الفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون وقد توصلت النتائج أن نسبة الهدر التعليمي للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين قد بلغت (59.8%) وهو مستوى متوسط ،وكذلك أن نسبة أسباب الهدر التعليمي للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين متعلقة بالأسباب

الاقتصادية بلغت (68.2%) وهو مستوى مرتفع ، ان نسبة أسباب الهدر التعليمي للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين المتعلقة بالأسباب الاجتماعية بلغت (59.6) وهو مستوى متوسط، أن نسبة أسباب الهدر التعليمي للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين المتعلقة بالأسباب الشخصية بلغت (47.4%) وهو مستوى منخفض، ان نسبة أسباب الهدر التعليمي للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين المتعلقة بالأسباب الإدارية بلغت (62.7%) وهو مستوى متوسط، أن نسبة حجم الهدر التعليمي للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين المتعلقة بالأسباب الأكاديمية بلغت (61.4%) وهو مستوى متوسط.

35. دراسة السعدي و الدحياني (2018) واقع الكفاءة الداخلية الكمية لكلية المجتمع سنحان في الجمهورية اليمنية هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الكفاءة الداخلية الكمية لكلية المجتمع سنحان، وتحديد الكلفة السنوية للطالب بالكلية وتحديد الهدر المادي الناجم عن الرسوب والتسرب، واعتمد البحث على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى للسجلات والإحصاءات الخاصة بالطلبة في كلية المجتمع (سنحان)، استخدام أسلوب إعادة تركيب الحياة الدراسية لحساب المؤشرات الدالة على الكفاءة الداخلية الكمية لكلية مجتمع سنحان، وذلك من خلال بناء الهيكل البياني للتدفق الطلابي الذي يسمح بحساب: (معدل النجاح، ومعدل الرسوب، ومعدل التسرب) للفوج الدراسي، ومن ثم حساب مؤشرات الكفاءة الداخلية الكمية ومستوى هذه الكفاءة. وأظهرت نتائج البحث أن نظام التعليم في كلية المجتمع سنحان لم يحقق أهدافه الكمية مما أثر على كفاءته الداخلية الكمية، وكذلك أن نسبة الفقد الكمي الناجم عن الرسوب والتسرب لدى الطلبة بلغ (69.5%). وقدم البحث بعض التوصيات لرفع مستوى هذه الكفاءة وزيادة فعاليتها.

36. دراسة AYELE (2018) بعنوان **FACTORS AGGRAVATING TO EDUCATIONAL WASTAGE AT SECONDARY LEVEL :THE CASE OF GURAGE ZONE** هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من حجم الهدر التعليمي في المدارس الثانوية بمنطقة **GURAGE**، وحاولت تحديد العوامل الرئيسية التي تعمل على تفاقم المشكلة واقتراح الاستراتيجيات الممكنة لتخفيف من حدته، تم استخدام أسلوب المسح الوصفي للكشف عن الوضع من خلال الكشف عن معدلات الرسوب والتسرب من خلال المعلومات والإحصاءات والوثائق الرسمية المستمدة من الهيئة التعليمية في **GURAGE** وبعض وثائق المدارس العادية، بالإضافة إلى استبيان من

تصميم الباحث، أين شملت العينة (280) طالب و(165) معلما و(9) مدرء مدارس، تم اختيارها بالطريقة الطبقيية وباستخدام SPSS توصلت الدراسة إلى أن المنطقة تعرف معدلات رسوب مرتفعة في السن 12، وكذلك معدلات التسرب في نفس الرتبة، بالإضافة إلى أن معدل الهدر التربوي في السن (11-12) هو الأعلى، ويمس بصورة كبيرة البنات مقارنة بالبنين، كما أوضحت نتائج تحليل الاستبيان أن العوامل الكامنة وراء الهدر هي عوامل شخصية تليها العوامل المدرسية والعوامل الإجتماعية الإقتصادية واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات

منها بناء المدارس في المناطق قريبة من المناطق المعزولة، تشجيع الأساتذة، ورفع من مستوى الوعي عند الأولياء.

37. دراسة بوظبال، (2018)، بعنوان أبعاد البيئة المدرسية المدركة كعوامل مؤدية للتسرب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت الدراسة إلى حصر أهم أسباب هذه الظاهرة من خلال التعرف على أهم أبعاد البيئة المدرسية التي يدركها المتعلمون كعوامل مؤدية للتسرب الدراسي، بلغت عينة الدراسة، (202) تلميذا، استخدم المنهج الوصفي التحليلي وبواسطة استبانة، تم التوصل إلى النتائج التالية: إن أسباب التسرب المدرسي المرتبطة بالبيئة المدرسية تشمل أبعاد مختلفة على رأسها بعد العوامل التعليم ثن البعد الاجتماعي النفسي أخيرا البعد البيئي.

38. دراسة تشعبت و مزور (2019) بعنوان الهدر التربوي الكمي بمؤسسات التكوين المهني في ولاية ورقلة هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الهدر التربوي في مؤسسات التكوين المهني بولاية ورقلة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبالإستعانة بالبيانات والوثائق الرسمية الصادرة من الإدارات الوصية توصلت الدراسة إلى أن نسب الهدر التربوي في الولاية تعرف ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة (2014-2016) بنسبة (30%). وهو أمر مقلق جدا واختتمت الدراسة بتوصيات لأبحاث أخرى في نفس السياق من أجل معرفة الأسباب الكامنة وراء هذه المعدلات من الهدر التربوي.

39. Ndung و آخرون (2019) : **Influence of Bursary Funds in Addressing Educational Wastage in Public Secondary**

**Schools in Kandara Sub-County, Murang'a County, Kenya** ، هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير تخصيص المنحة في التعليم على الهدر في المدارس الثانوية العامة في منطقة كاندارا الفرعية. وتمثلت عينة (420) طالبًا و مديري المدارس. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات ،



بينما تم إجراء تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي؛. كان هناك استجابة من طلاب (238)، أظهرت النتائج أن (60%) من الآباء / الأوصياء يعملون لحسابهم الخاص ، وكان دخل (37.4%) منهم أقل من (شطن كيني 1000) حين (60%) منهم دفعوا رسوم مدرسية شهرياً، كما وافق (22.7%) من الطلاب بشدة أن الأموال كانت قليلة جداً، ووافق(34.5%) بشدة على أنها تتأخر دائماً، وافق (34.5%) بشدة على أنهم كانوا غير متأكدين من حصولهم على الجائزة. أظهرت النتائج علاوة على ذلك أنه تم تخصيص (61.8%) من SEBF أثناء الفصل الثاني والطلاب الذين حصلوا على المال اتفقوا على أن المبلغ الممنوح لم يساعد في ذلك بتعويض الكثير من الرسوم المدرسية. ومع ذلك فإن (29.4%) من الطلاب لا يوافقون بشدة على أن SEBF كانت كذلك. أشار (75%) من مديري المدارس الذين تمت مقابلتهم إلى أن الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى آذار (مارس) كانت أفضل الأوقات لتخصيص SEBF، و أوصت الدراسة لتقليل من هذا الهدر الأكاديمي يجب على الحكومة زيادة المبلغ الممنوح للطلاب وتخصيصه في الوقت المناسب خاصة في الفصل الدراسي الأول بحيث يمكنه تعويض الكثير من أرصدة الرسوم المدرسية. كما يجب أن تكون هناك مبادئ توجيهية واضحة للسياسة بشأن المعايير المستخدمة في منح صندوق المنح ، حتى يتأكد المتقدمون من حصولهم على الجوائز. يمكن أن يساعد تخصيص المنح في التعليم الثانوي في تقليل الهدر التعليمي من خلال تعزيز المساواة في الوصول والاستبقاء و الانتقال للطلاب في المدارس الثانوية العامة.

**40. دراسة الجعيدي (2019) بعنوان الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية للبنات بمحافظة الخرج**، هدفت الدراسة الى التعرف إلى درجة تقدير طلبة الثانوية العامة لأسباب الهدر التربوي في محافظة الخرج، وكذلك الكشف عن حجم الهدر التربوي بين طلبة المدارس الثانوية في محافظة الخرج ، وتشخيص مظاهر الهدر التربوي ورصد أثارها واستنتاج مسباتها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج ، والتعرف على الصفوف الدراسية التي ترتفع فيها الهدر بالمرحلة الثانوية للبنات بالخرج، واقتصرت الدراسة على معرفة أسباب الهدر التربوي وحجمه في المدارس الثانوية العامة للبنات في محافظة الخرج ، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات ومعلمات الثانوية العامة للبنات في محافظة الخرج، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة لجمع المعلومات.

**41. دراسة أبو سنيينة ، (2019) ، بعنوان إستراتيجية مقترحة للحد من ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الثانوية في القدس ،** هدفت الدراسة إلى تقديم آليات مقترحة للحد من ظاهرة التسرب وذلك من خلال محاولة الكشف عن العوامل المؤثرة في ظاهرة والبحث والإجراءات والآليات للحد من هذه الظاهرة



،اعتمدت الباحثة على المنهج الكيفي، تم تصميم مقابلات منظمة وشبه منظمة، بينت نتائج الدراسة أن العوامل المؤثرة في الظاهرة تتضمن مجموعتين أساسيتين وهما العوامل الطارئة ،وهي العوامل التي تدفع الطالب للخروج من المدرسة، وترتبط بالعوامل النفسية للطالب والبيئة المدرسية والتربوية التي يعيش بها، أما المجموعة الثانية فهي العوامل الجاذبة، التي تسحب الطالب من المدرسة وهي ترتبط بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. كما أشارت الدراسة إلى تردي الوضع التعليمي العم بالقدس نظرا للتحديات العديدة التي يواجهها، خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والتي ترمي إلى تطوير منظومة التعليم من رأس الهرم إلى القاعدة.

#### 42. دراسة CHINENY و GALD (2020) ،بمعنوان ANALYSIS OF EDUCATIONAL WASTAGE RATES IN SECONDARY SCHOOLS IN ANAMBRA STATEK

هدفت الدراسة لتحليل الهدر التربوي في المدارس الثانوية في ولاية ANAMBRA، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت العينة (255) ثانوية وتم أخذ العينات بطريقة العينة العشوائية الطبقية ،واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، تم التوصل إلى وجود انخفاض معدل الهدر في المدارس الثانوية الخاصة مقارنة بالمدارس الثانوية الحكومية، وكان المعدل هذا الهدر منخفضا في جميع السنوات مع وجود ارتفاع في الولاية، وتوصي الدراسة بضرورة وجود زيادة في تمويل للتعليم، كما يجب تحسين استخدام المرافق في المدارس على نحو الأمثل.

#### 43. دراسة Joseph و MWANE و MBEICHE (2021) بمعنوان Influence of Government Funding In Addressing Educational Wastage in Public Secondary Schools in Kandara Sub-County, Muranga County, Kenya

،هدفت الدراسة المعرفة المدى الذي وصلت إليه الحكومة سياسة تخصيص المنح والأموال الممنوحة يؤثر على هدر التعليم في المدارس الثانوية العامة في، وتمثلت العينة في (40) طالبا، معلمي الصف و (20) مدير مدرسة. تم جمع البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، وأظهرت النتائج أن (50%) من الآباء / الأوصياء ليسوا في أي شكل من أشكال العمل، (33.6%) يعملون لحسابهم الخاص، (7.6%) يعملون في القطاع الخاص و فقط (8.8%) موظفون من قبل الحكومة حيث يكون الأمن الوظيفي مضمون. ومن نتائج غالبية الطلاب (55.0%) الذين تقدموا بطلب للحصول على أموال المنح المستلمة ، بينما شهد (45.0%) أنهم لم يتلقوا أموالا منحة حتى بعد التقديم لذلك. كما كان هناك بعض الطلاب الذين تسربوا من أجل السنوات الأربع الماضية بسبب نقص الرسوم المدرسية في النموذج 1 (17.6%)،

شكل 2 (39.0%)، نموذج 3 (32.4%)، نموذج 4 (11.0%) مؤشر واضح على أن غالبية الطلاب يتركون المدرسة في مستويين، حيث يعيش الآباء / الأوصياء أكثر من أعباء مدفوعات الرسوم المدرسية المساهمة في هدر التعليم. كما أعاد (23.1%) من الطلاب الدروس المستحقة لنقص الرسوم المدرسية ولأنها غير متسقة فيها الحضور إلى المدرسة، ينتهي بهم الأمر بعدم الانتقال إلى الفصل التالي، ومن ثم المساهمة في الهدر التعليمي. غالبية من تم إرسال الطلاب (45.0%) إلى المنزل لأرصدة الرسوم المدرسية وتغيّبوا لمدة أسبوع إلى أسبوعين ، (15.0%) تغيّبوا لمدة (3) أسابيع إلى (4) أسابيع بينما (12.2%) غابوا لأكثر من شهر. هذا يصور أن غالبية الطلاب يأتون من عائلات غير مستقرة من الناحية المالية وقضوا قدرًا كبيرًا من وقتهم في المنزل بسبب مشاكل الرسوم المدرسية. وأوصت الدراسة لتقليل من الهدر التعليمي يجب على الحكومة زيادة المبلغ المخصص للمنح المالية في كل من الدائرة الانتخابية والمقاطعة، لجعل التأكد من استعادة جميع الطلاب المحتاجين من الأسر الفقيرة.

**44. دراسة أخضير (2021): بعنوان تعويض الفاقد العلمي (السبل والمخرجات)،**هدفت الدراسة للكشف عن العوامل التي تؤثر في تسرب والرسوب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية بالمملكة العربية السعودية ، وتم استخدام المنهج الوصفي ،وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل اجتماعية ومدرسية مرتبطة بالفاقد التعليمي يذكر منها الغياب المتكرر عن المدرسة والنظرة المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص وعدم تحقيق رغبة الطالب في التخصص الذي يختاره والاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته وافتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.

**45. دراسة وفاء الرمضاني وآخرون (2021) :بعنوان محاولة تفسير ظاهرة الهدر المدرسي لدى التلاميذ المستفيدين من الدعم الاجتماعي ،**هدفت الدراسة إلى وصف وتفسير تأثير بعض العوامل المتعلقة بالتلميذ بالأسرة أو بالمدرسة على الهدر المدرسي ،لدى عينة من التلاميذ المستفيدين من الدعم الاجتماعي للتعليم الابتدائي العمومي .استهدف عينة بالوسط القروي بإقليم تازة كنموذج ،ممكن من تسليط الضوء على محدودية برامج الدعم الاجتماعي في الحد من ظاهرة الهدر المدرسي ،خاصة بالعالم القروي .ولإضفاء نوع من المصداقية على نتائج دراسة ،فضل الاعتماد على التحليل الطولي من خلال تتبع فوج من التلاميذ منذ السنة الأولى للتعليم الابتدائي (2013/2014) إلى غاية (2019/2020)، والمستفيدين من برامج الدعم الاجتماعي ،وبصفة خاصة برنامج "تيسير" للتحويلات المالية المشروطة .وبشكل أدق، قام بتحليل مسار (340) تلميذ وتلميذة داخل مؤسسات عينة الدراسة لتتبع بعض الظاهر المتعلقة بحياتهم الدراسية ( نجاح ،تكرار وهدر مدرسي)، أظهرت النتائج التأثير الكبير والبالغ إحصائياً لمتغيرين مدرسيين

آخرين داخل النموذج الثاني رغم غيابهما عن النموذج الأول، ويتعلق الأمر بالمسافة بين المؤسسة والمسكن، وكذلك متوسط المعدل الدراسي بالسلك الابتدائي الذي يمكن أن يعكس خاصية لنجاعة أداء المدرسة .

**46. دراسة عشوبي (2021) بعنوان إسهام برامج الدعم الاجتماعي في محاربة الهدر المدرسي بسلك الثانوي الإعدادي في الوسط القروي،** تهدف الدراسة إلى رصد مساهمة الدعم الاجتماعي بآلياته المتنوعة في محاربة الهدر المدرسي في سلك التعليم الثانوي بالوسط القروي بإقليم الجديدة ،وذلك بجماعة مولاي عبد الله وجماعة أولاد حسن وأولاد عيسى القروية، وفي الوقت نفسه التعرف على برامج الدعم الاجتماعي وتأثيرها على نسب الاحتفاظ بالتلاميذ في مقاعد الدراسة. لأجل ذلك اعتمدت على الإحصائيات الرسمية التي تتبعت هذه البرامج وقراءتها ،وذلك بالربط بين مؤشرات الاستقادة من البرامج وتناقض نسبة أعداد المتعلمين الذين يتسربون من مقاعد الدراسة، لإبراز اثر مختلف آليات الدعم الاجتماعي الموجه لمتعلمي سلك التعليم الثانوي ،وإبراز دور الدعم الاجتماعي في محاربة الهدر المدرسي المرصود، وإبراز مدى نجاعة آليات الدعم الاجتماعي. وخلصت الدراسة أن أعداد المتمدرسين الجدد بالسلك الثانوي التأهيلي والإعدادي تزايدت بنسبة هامة ، مما يعني أن برامج الدعم الاجتماعي المتنوعة التي تم اعتمادها بهاته الجماعات القروية كان لها تأثير مباشر في محاربة الهدر المدرسي بدليل انخفاض اغلب مؤشرات الهدر المدرسي في السنوات الأخيرة ،سواء تعلق الأمر بنسبة الالتحاق أو الانقطاع أو التكرار.

**47. دراسة الجندي (2021) بعنوان دور مدرء المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان** دفنت هذه الدراسة للتعرف على دور مدرء المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من 220 مديراً ومديرة في العاصمة بدولة المملكة الأردنية الهاشمية، بحيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة في العاصمة عمان، فكان مدير (102) و (172) مديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مدرء المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية الأردن في العاصمة عمان جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة دراسة على مجالات دور مدرء المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

**48. دراسة العنزي (2021):** بعنوان مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي هدفت الدراسة إلى الكشف عن مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة البحث النوعي القائم على منهج دراسة الحالة وتمثلت الأداة بمقابلة منظمة تضمنت سؤالاً واحداً تم طرحه على المشاركين البالغ عددهم (17) فرداً من المعلمين والمشرفين التربويين الذكور والإناث مختلفي التخصصات والمراحل التدريسية والمناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية والذين تم اختيارهم للمشاركة بطريقة مقصودة وكذلك باستخدام أسلوب كرة الثلج، وبعد الحصول على البيانات جرى تحليلها تحليلاً موضوعياً، وأظهرت النتائج أن معالجة الفاقد التعليمي وفق مقترحات المشاركين يمكن أن تتم عبر ستة استراتيجيات هي: استخدام برامج وآليات التدريس المساندة، العمل على مرونة الجدول الدراسي، تحسين أداء المعلمين والطلاب، تنفيذ التقويم بطرق علمية، إدخال التقنية في التدريس، تعاون الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، أوصت الدراسة بالأخذ بالمقترحات في بناء برامج لمعالجة الفاقد التعليمي في مختلف المواد، واقترحت إجراء دراسة مماثلة على مشاركين من مسؤولي التعليم، ودراسة تقيس واقع الفاقد التعليمي، ودراسة تقيس أثر الممارسات التدريسية عليه، وأخرى تقيس فاعلية استراتيجيات مقترحة في فاقد التعليمي لدى الطلاب والطالبات للاستفادة من مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين.

**49. دراسة سهير (د.س):** صادق، بعنوان **كلفة الهدر التعليمي وعوامله**، هدفت الدراسة إلى تحديد حجم الهدر الكمي نتيجة الرسوب والتسرب، تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت العينة 316 طالبة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها وضع سياسات مناسبة لتحقيق إيرادات مالية مناسبة خارج ميزانية الجامعة من خلال التمويل الذاتي لبعض المشروعات، ضرورة تحمل الطالب الراسب كلفة المادة التي رسب فيها مع رسوم دخول الامتحان، فرض بعض النفقات الرمزية على القادرين من الطلاب لتحسين الخدمة التعليمية.

**50. دراسة AKINSOLU (د.س) بعنوان ANALYSIS OF EDUCATIONAL WASTAGE IN PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN OLORUNDA LOCAL GOVERNMENT AREA,**

هدفت الدراسة تحليل الهدر التربوي في بعض المدارس الثانوية العامة المختارة مقارنة بأسبابه وانعكاساته على التخطيط التعليمي في نيجيريا، تم أخذ عينات من المدارس عن قصد باستخدام ثنائية المناطق الريفية والحضرية أثناء أخذ العينات العشوائية التطبيقية، تم جمع بيانات الدراسة من خلال استخدام استبيان، وتم تطبيقه على معلمي وطلاب المدرستين اللتين شملتهما العينة. كشفت نتائج الدراسة

أن التكرار كان المصدر الرئيسي للهدر في عيني المدارس الثانوية. وبالعامل بتائج هذه الدراسة على تم التوصية بالتركيز على التخطيط التربوي من أجل تجنب معدل الهدر المثير للقلق داخل النظام التعليمي، مما يمكن الطلاب من إنفاق الحد الأدنى فقط من السنوات المتوقعة منهم للتعليم الثانوي.

### • التعليق على الدراسات السابقة:

بعد أن قامت الطالبتين بعرض ما أمكن الحصول عليه من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الهدر التربوي ومؤشراته، فقد تبين تعدد وتنوع الدراسات في مواضيعها وأهدافها وتساؤلاتها ومناهجها وأدواتها وعينتها، وقد لامست الدراسات موضوع الهدر التربوي من وجهة مختلفة على الأخرى، وجاءت الدراسة الحالية خلاف لذلك تحليلية، حيث تم رصد ما يلي:

- الهدر التربوي في الدراسات الجزائرية استخدم بمصطلح الرسوب والتسرب.
- اهتمت معظم الدراسات بدراسة الهدر التربوي في المرحلة الثانوية و الجامعية.
- استخدم الهدر التربوي بمصطلح الفاقد التربوي والهدر التعليمي واعتبر كمؤشر أساسي للكفاءة الداخلية الكمية.

وفيما يلي سنتناول تعليقات عن الدراسات السابقة من زاوية أخرى كالتالي:

### 1. من حيث الموضوع:

اختلفت الدراسات في تناول موضوع الهدر التربوي حيث تم تناوله في مجالات مختلفة فمعظم الباحثين درسوا الهدر التربوي، عوامله وأسبابه مثل دراسة أبو ختلة (2011)، دراسة الحولي (2013). ودراسة بن كريمة و سلام (2017)، دراسة جعبيدي (2019)، صموئيل (2017). وهناك دراسات اهتمت بوضع تصور مقترح للحد من ظاهرة الهدر التربوي، مثل دراسة أبو رمضان (2018)، ودراسة ديب (2016)، العنزي (2021).

وقامت دراسات أخرى بدراسة الهدر التربوي بمصطلح الفاقد التعليمي مثل دراسة أبكر (2015)، دراسة العنزي (2021)، ودراسة أخضير (2021)،

وهناك دراسات أخرى اهتمت بالكفاءة الداخلية الكمية، مثل دراسة على السعد (2017)، ودراسة السعدي والدحياني (2019)،

### 2. من حيث الهدف:

تعددت الأهداف بتعدد الموضوعات التي تناولتها الدراسات فمنها من هدفت إلى التعرف على الهدر التربوي وعوامله وأسبابه كدراسة صموئيل samail (2017)، دراسة بوحفص وسلام (2017). وهناك دراسات هدفت لوضع تصور مقترح للحد من ظاهرة الهدر التربوي كدراسة أبو سنية (2019)، ودراسة أبو رمضان (2018). وهناك دراسات أخرى هدفت لمعرفة واقع الكفاءة الداخلية الكمية كدراسة السعدي والدحياني (2018)، ودراسة السعد (2019)

### 3. من حيث المنهج:

استخدمت الدراسات المنهج الوصفي وتنوعت في أساليبه حيث أن بعض الدراسات استخدمت الأسلوب المسحي مثل دراسة كيبيدي (2015)، ودراسة صموئيل (2017)، والبعض الآخر جمع بين الأسلوبين المسحي والتحليلي كدراسة خطار (2009)، دراسة العبيد (2016)، ومن الدراسات من استخدمت الأسلوب التحليلي مثل دراسة ريم (2011)، دراسة أبكر (2015)، ودراسة بن كريمة وسلام (2017)، دراسة عبد الرزاق (2017)

### 4. من حيث الأداة:

استخدمت الدراسات الاستبيان في جمع المعلومات وهناك القلة منها لم تذكر الأداة المستخدمة مثل دراسة اخضير (2021). ودراسات أخرى اعتمدت في جمع المعلومات على المقابلة و الاستبانة معا كدراسة سامية الشيخ (2003)، ودراسة صموئيل (2017). وهناك دراسات من قامت بتصميم الاستبيان فيما قامت دراسات أخرى بتبني استبيان جاهزة. وهذا راجع لاختلاف البيئة والعينة التي تستخدم في الدراسة.

### 5. من حيث العينة:

تعددت بيانات الدراسات مثل البيئة العربية في دراسة أبو ختالة (2011)، ودراسة الحولي (2013)، ودراسة الجعيدي (2019)، وكانت أخرى في بيئات أجنبية كدراسة جوزيف (2019)، شاييني (2020)، ومنها ما أجريت في البيئة الجزائرية مثل دراسة قدوري (2005)، ودراسة بن كريمة وسلام (2017) واختلفت الفئات المجتمعية المدروسة مثل طلاب الجامعة في دراسة قدوري (2005)، ودراسة أبو رمضان (2018). والبعض الآخر اختصت بدراسة طلبة الثانوية كدراسة الجعيدي (2019)، ودراسة

الزهراني ( 1427هـ)، ودراسات أخرى اختصت بدراسة المنتسبين للتكوين أو التدريب المهني كدراسة زويلف ولعبيبي (2008)، وكدراسة تشعبنت (2016)، ودراسات أخرى اختصت بالمدرسين والمعلمين.

#### 6. من حيث طريقة اختيار العينة:

فيما يخص طريقة المعاينة استخدمت الدراسات السابقة العينة العشوائية فمنها من اختيار العينة العشوائية البسيطة كدراسة ديب (2016)، ودراسة أبو رمضان (2018)، دراسة الرمضاني (2021)، دراسة الجندي (2021). ومنها من اختار العينة العشوائية الطبقيّة كدراسة الحولي (2013)، دراسة كبيدي (2015)، دراسة اولاتون (2018). وهناك من اختارت العينة العشوائية دون ذكر نوعها كدراسة اجاي (2008)، ودراسة عبد العال (2010)، دراسة ادويي (2014). ودراسات أخرى لم تذكر كيف تم اختيار العينة كدراسة داود (1995)، ودراسة أبو ختلة (2011).

#### ب. دراسات متعلقة بالبحث التربوي:

لقد تعرضت العديد من الدراسات إلى الدراسة التحليلية وبعد البحث المعمق لم تجد الطالبتين دراسات تحليلية سابقة لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة لذا تم التطرق لأبرز الدراسات التي تناولت البحث التربوي في علوم التربية وخاصة تلك الإختصاصات التي تناولت موضوع الهدر التربوي بإسهاب.

1. دراسة الذبابي (2015) بعنوان توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، هدفت إلى معرفة التوجهات الموضوعية والمنهجية لأطروحات الدكتوراه، وقد اتبعت المنهج الوصفي المعتمد على تحليل المحتوى، وأعد الباحث أداة لتحليل المحتوى التي طبقت على (126) أطروحة من أطروحات الدكتوراه بالقسم، وقد أسفرت النتائج عن أن (81%) من الأطروحات من نوع البحوث كمية، وقد استخدمت (67.5%) من الأطروحات المنهج الوصفي المسحي، وتناولت (47) أطروحة مجتمع التعليم العام، وكان (56%) من جنس المجتمع من الذكور، كما أن كانت (54%) من الأطروحات على المستوى الوطني، وقد اعتمدت (45) أطروحة على عينات عشوائية، واستخدمت (15) أطروحة عينات غير عشوائية، كما ركزت (86%) من الأطروحات على التعليم الحكومي، استخدمت (87%) من الأطروحات المجتمع بالكامل، واستخدمت (105) أطروحة أداة الاستبانة، كما توجد فروق في مجال البحث، والمرحلة المستهدفة والجهات المستهدفة وفقاً لنوع الجنس في اتجاه الذكور، وتوجد فروق في الإدارة العليا والوسطى والدنيا والتعليم العالي، والجهات المستهدفة



وفقاً للمسار، ولا توجد فروق في مجالات البحث والإدارة العليا والوسطى والإدارة الدنيا ونوع التعليم، والتعليم العام، والتعليم العالي، والجهات المستهدفة وفقاً لسنة الدراسة.

**2. دراسة الرميضي (2018) بعنوان اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت ( تحليل محتوى )،** هدفت الدراسة للكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت، وذلك من خلال فحص مجموعة من المحاور (البيانات العامة للباحث، المجال الأكاديمي، المنهجية البحثية، العينة، الأداة المستخدمة، المراجع). وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الطريقة النوعية في جمع وتحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال إجراء عملية الترميز الأولي والتشفير للمصادر عن طريق استخدام بطاقات لتسهيل عملية التصنيف، حيث بلغ مجمل هذه البطاقات (153) بطاقة تمت مناقشتها وإجازتها خلال الفترة من (2007 إلى 2017) وتم عنونة البطاقات وترقيمها وفهرستها يدوياً، لتسهيل عملية التصنيف. وأسفرت نتائج الدراسة بالنسبة لجنس الباحث عن وجود سيطرة شبه تامة للعنصر النسوي بنسبة (94.8%) وتزايد كبير في عدد رسائل الماجستير في السنوات الأخيرة، كما بينت النتائج أن مجالي: النظام التربوي والإدارة المدرسية حصل على أعلى المجالات بحثاً، وأن الاتجاه الكمي كان هو الاتجاه السائد، كما اتبعت معظم الرسائل المنهج الوصفي، وبالنسبة للعينات فقد ركزت غالبية الرسائل على عينات من القيادات المدرسية، واتبعت الطريقة العشوائية في أخذ العينة، وتراوحت عيناتها ما بين (300-101) شخص، كما كانت الاستبانة أكثر الأدوات استخداماً في غالبية الرسائل.

**3. دراسة اللحيان ( 2018 ) بعنوان: اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية في جامعة الملك سعود،** وهدفت إلى التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية، وإلقاء الضوء على الوسائل البحثية المتضمنة لكل منهج، والأداة، والأساليب الإحصائية التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال أصول التربية، وكذلك التعرف على أهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون أثناء تناولهم للموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بأصول التربية، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الدراسات والبحوث المعنية بالموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية عموماً، واحتلت الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالتعليم وقضايا المجتمع المرتبة الثانية، أما الدراسات والبحوث ذات العلاقة بإعداد المعلم فقد احتلت المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاءت



الدراسات ذات العلاقة بسياسة التعليم، كما أظهرت الدراسة أن المنهج الوصفي التحليلي كان أكثر المناهج استخداماً في الدراسات والبحوث الواردة في أعداد مجلة الملك سعود منذ تأريخ إصدارها، وأن البحوث والدراسات التي اعتمد فيها الباحثون على المنهج المقارن جاءت في ترتيب متدن جداً من حيث استخدام المنهج.

4. دراسة ظافر بن فراج الشهري (2019) بعنوان التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد، هدفت الدراسة إلى التعرف على التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد، ولتحقيق هذا الهدف استعانت الباحثة بدليل الرسائل العلمية التابع لعمادة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، حيث قامت الباحثة بحصر جميع الرسائل العلمية التي نوقشت في قسم المناهج وطرق التدريس العامة منذ عام (1426 هـ) وحتى عام (1439 هـ) للاطلاع عليها وتحليلها والخروج بتصوير متكامل عن توجهاتها المنهجية وبلغ عدد الرسائل العلمية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه (143) رسالة. وأسفرت نتائج البحث عن أكثر المناهج العلمية استخداماً هو المنهج التجريبي وبنسبة (68 %) أما المرتبة الثانية فكانت للمنهج الوصفي وبنسبة (45%) وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

5. دراسة حبيب، (2021): بعنوان دراسات تلوية للدراسات المستقبلية التربوية في الجامعات الأردنية خلال (2020/2010)، هدت الدراسة تعرف التحليل التلوي (البعدي) للدراسات المستقبلية التربوية في الجامعات الأردنية خلال الفترة (2020/2010) وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الدراسات المتخصصة في مجالات أصول التربية (فلسفة، فكر) في الجامعات الأردنية للفترة ما بين (2020/2010) وبلغت العينة (30) أطروحة ورسالة ماجستير، وتم استخدام المنهج التلوي البعدي لهذه الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة الزيادة الكبيرة في عدد الأطروحات التي تبحث في فلسفة التربية والتنشئة الاجتماعية والفكر التربوي المعاصر والفكر الإسلامي وقلة من الأطروحات التي تبحث في اقتصاديات التعليم والبحث التربوي، وأظهرت النتائج أنه تم استخدام مجتمع وعينة الدراسة من طلبة الجامعات وطلبة المدارس وأعضاء هيئة التدريس بشكل كبير وقلة من الباحثين تستخدم أرباب العمل أو أولياء الأمور في الأطروحات كما أظهرت النتائج أنه تم استخدام الإستمبانه كأداة للدراسة في جميع الأطروحات ورسائل الماجستير ويعود ذلك للمنهج المستخدم الذي غالباً كان المنهج المسحي الوصفي.

6. دراسة الشهري (2021) بعنوان دراسات الفجوات و التوجهات المستقبلية البحثية لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفجوات البحثية في الموضوعات والمجالات البحثية بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراه المجازة في الإدارة التربوية من الجامعات السعودية خلال الفترة 1440/1430هـ، والكشف عن الفجوة البحثية في منهجية الدراسات العلمية لمرحلة الدكتوراه في الإدارة التربوية ، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، واستمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة التي تم تطبيقها على جميع رسائل الدكتوراه المجازة في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية والتي بلغت عددها (441) رسالة خلال الفترة (1440/1430) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

كشفت الدراسة أنها شملت جميع مجالات الإدارة التربوية كان في مجال الإدارة الجامعية بالمرتبة الأولى، يليه الإدارة التعليمية، ثم تلي ذلك تواليا: الموارد البشرية واقتصاديات التعليم، السلوك التنظيمي والقيادة التربوية والإدارة المدرسية، مجال التخطيط التربوي، والفكر الإداري التربوي والإشراف التربوي، كشفت الدراسة بشأن مناهج رسائل الدكتوراه المجازة في الإدارة التربوية كثرة توجه الباحثين لاستخدام المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة وترتيب استخدام أنواعه المختلفة هي بالتوالي: المسحي، ثم يليه التحليلي ثم يلي ذلك أسلوب تحليل المحتوى.

ويكمن حصر مجال استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي سلفا ذكرها فيما يلي:

1. معرفة أي مجال ينتمي إليه الهدر التربوي وقد تبين أن الهدر ينتمي إلى مجال اقتصاديات التعليم.
2. الاستفادة من خطوات تحليل المحتوى تطبيقيا وكيفية بناء بطاقة تحليل المحتوى.
3. معرفة أبرز المشكلات التي تشوب مجال علوم التربية.
4. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية، وسيتم الإشارة لذلك في فصل عرض نتائج الدراسة الحالية.

### الخلاصة الفصل:

عرضنا في هذا الفصل مفهوم عام للتوجهات المنهجية والنظرية التي قد تعتمدها الدراسات والأبحاث التربوية عامة، واعتمدت الدراسة في التوجهات المنهجية على (المنهج، والأداة وتصميمها، والفئة المستهدفة وطريقة المعاينة)، كما تم التعرف على أبعاد الهدر التربوي الكمي والكيفي ويشمل الهدر الكمي

الرسوب والتسرب بالإضافة إلى الكفاءة الداخلية الكمية التي يعد الهدر التربوي واحدا من مؤشراتهما، وبذلك اعتبرت الدراسة التوجهات النظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة التعريف الاصطلاحي لمفهوم الهدر التربوي.

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد  
أولاً: المنهج المتبع في الدراسة

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: الدراسة الأساسية

سادساً: الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

لابد أن تتضمن الدراسات والأبحاث جانبا ميدانيا يطبق فيه الباحث أدوات البحث التي اعتمدها في قياس الظاهرة المدروسة وعليه جاء هذا الفصل ليوضح تلك الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة في تقصي التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة.

### أولاً: المنهج المتبع في الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وقد أورد العزواي (2008) أنه يتضمن تحليل الملاحظات ونتائج الأفراد اللفظية والمكتوبة وهي تشبه بدرجة كبيرة البحث التاريخي غير أن وجه الاختلاف هو أن البحث التاريخي وثيق الصلة بالماضي في حين أن طريقة تحليل المحتوى تنصب على قضايا الحاضر' (ص.100)، وقد اعتمدت الدراسة الحالية هذا الأسلوب تماشياً مع أهداف موضوعها المتمثلة في تحليل التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة بهدف الوصول إلى استنتاجات ودلالات ترتبط بخصائص تلك الدراسات وتوجهاتها.

### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

**1.2. مجتمع الدراسة:** يرى الضامن (2007) أن "المقصود بمجتمع الدراسة هو كل العناصر المراد دراستها" (ص.159)، وعلى هذا الأساس فقد تعلق مجتمع الدراسة بكل الدراسات والأبحاث والمتمثلة في أطروحات الماجستير والدكتوراه بالإضافة إلى المقالات المنشورة في المجالات العلمية الدورية والتي تناولت موضوع الهدر التربوي، سواء تعلق الأمر بالدراسات الجزائرية أو العربية أو الأجنبية والجدير بالذكر بأن مجتمع الدراسة غير معلوم كميًا.

**2.2. عينة الدراسة:** يذكر الزيابي (2015) " أن عملية اختيار العينة في المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى تعد من الصعوبات التي تواجه الباحث، وذلك لأن الموقف هنا لا يشبه إختيار عينة ممثلة عن مجتمع الدراسات المسحية التي تجرى على الأفراد، والتي يكون لكل فرد منهم صوتا واحدا" ويضيف " أن الباحث يلجأ لإختيار عينة ممثلة عن المجتمع في حالة تعذر دراسة المجتمع كاملاً" (ص.63).وعليه اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الميسرة وتمثلت في مجموع الدراسات التي تم حصرها والمتاحة خلال الفترة الزمنية من شهر سبتمبر 2021 إلى شهر ماي 2022 والتي بلغ عددها الإجمالي 66 دراسة تناولت موضوع الهدر التربوي الذي يعد أحد مؤشرات الكفاءة الداخلية الكمية للنظام التربوي، وتنوعت الدراسات بين الجزائرية والعربية والأجنبية، ويجدر الإشارة هنا إلى أن عملية البحث كانت عن طريق الشبكة

العنكبوتية وبالتواصل مع بعض الباحثين بالبريد الإلكتروني من أجل الحصول على دراستهم كاملة، وبالرغم من قدم مصطلح الهدر التربوي في الدراسات العالمية والعربية عرفت الدراسات الجزائرية شحاً كبيراً وهذا نظراً لأن الدراسات كانت تتناول أحد مؤشرات الهدر التربوي (الرسوب أو التسرب) دون الإشارة إلى مصطلح الهدر التربوي في عناوين الدراسات، أما الدراسات العربية فكانت تتناول المصطلح بصفة عامة ويتم تعريفه فيما بعد إصطلاحياً ليشمل واحد من المؤشرات أو جميعها، أما تلك الدراسات التي تناولت الكفاءة الداخلية الكمية فقد كان الهدر التربوي واحداً من المؤشرات الضرورية لحساب الكفاءة الداخلية الكمية وهذا نظراً لتداخل المفهومين كما تم الإشارة إلى ذلك في الجانب النظري.

كما لا بد من الإشارة إلى أن الدراسة الحالية اعتمدت فقط على الدراسات التي استطاعت الحصول عليها بالكامل أو تلك التي تضمنت أوراقها كل ما تعلق بتقديم المشكلة والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وعلى هذا الأساس تم استبعاد العديد من الدراسات التي لم تتناول ذلك، بالإضافة إلى أن الدراسة حصرت تلك الدراسات في ميدان علوم التربية فقط وما تعلق بها من تخصصات أو مجالات حسب ما جاء في تصنيف دوترانس وميلاري الحديث (لورسي، 2013، ص.138) ولا بد من التنويه أن هذا التصنيف تم الإعتماد عليه في اختيار الدراسات، وفي الأخير استقر عدد الدراسات على (50) دراسة والجدول التالي يوضح الدراسات المستبعدة وأسباب استبعادها .

الجدول رقم (1): الدراسات المستبعدة وأسباب استبعادها

الرقم	إسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	سبب الاستبعاد
01	هاني يونس (1437هـ)	الإهدار التربوي صورته وأشكاله وطرق التغلب عليه رؤية مستقبلية	دراسة لا تحوي على إجراءات ميدانية
02	حديد يوسف (2016)	كفاءة النظام التعليمي وإشكالية الهدر المدرسي	مقال علمي لم يحوي دراسة ميدانية
03	حمد الله اجبارة (ب س)	استراتيجية المعالجة الأولية لمواكبة المتعثرين	بحث مقدم في مجلة تربوية يصف فيه الكاتب المعالجة الأولية للمتعثرين دون أية إجراءات منهجية واضحة
04	دون اسم (2008)	تصور مقترح لمعالجة بعض مشكلات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء صيغة التعليم	رغم توفر الدراسة كاملة إلا أنها لم تخصص للهدر التربوي بالرغم من أنه واحد من تلك

المشاكل المطروحة	الأساسي دراسة مستقبلية		
دراسة مكملة لدرجة الماجستير في علم الاجتماع والانثربولوجيا	العوامل الإجتماعية والاقتصادية لتسرب تلاميذ مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم	عمر عثمان عمر محمد (2019)	05
الدراسة سييسولوجية	مؤسسات التعليم المهني ودورها في القضاء على الهدر التربوي دراسة ميدانية بولاية بسكرة	أمال كزيز (ب س)	06
عدم التمكن من الحصول على الدراسة كاملة ناهيك عن عدم وجود الإجراءات المنهجية في الملخص	الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة التعليمية ' من وجهة نظر المرشدين الطلابيين'	يوسف محمد نواوي غزالي (1419هـ)	07
عدم التمكن من الحصول على الدراسة كاملة ناهيك عن عدم وجود الإجراءات المنهجية في الملخص	الهدر التعليمي في جامعة مؤته	محمد أمين (2010)	08
الدراسة لا تحوي إجراءات منهجية واضحة يمكن تحليلها	المواكبة التربوية ودورها في تجويد التعليم ومحاربة الهدر المدرسي	نوال بنرحو (2016)	09
عدم التمكن من الحصول على الدراسة كاملة ناهيك عن عدم وجود الإجراءات المنهجية في الملخص	برنامج علاجي لتلافي الآثار السالبة للهدر التربوي (التسرب) لتلاميذ مرحلة الأساس	خالد اسماعيل الخضر (2001)	10
ملخص في مجلة علمية	الهدر التربوي لطلاب الشهادة العربية في المردود الاقتصادي بالجامعات السودانية	محمود، أم كلثوم عثمان حمد (2014)	11
لم نتمكن من الحصول على إجراءات التجربة كاملة بالرغم من محاولات التواصل مع المشرفة عليها	الدعم التربوي آلية لمحاربة الهدر المدرسي	أمينة عبد الوهاب (2009-2014)	12
كتيب ليس دراسة	المواكبة التربوية نحو تأسيس نموذج/ نموذج لتجويد التعليم ومحاربة الهدر المدرسي	محمد الدريج (ب س)	14
بعيدة عن موضوع الهدر	متطلبات مواجهة الهدر في الإنفاق على التعليم	ايمان جمال علي الجعيري	15

التربوي	الإبتدائي	(2020)	
يقصد الهدر الإداري والتي تدخل فيه عوامل الجودة الشاملة	آليات مقترحة لتطوير العمليات الإدارية بمدارس قبل التعليم الجامعي بمصر باستخدام (استراتيجية القضاء على الهدر ونموذج ديمنج) للمدخل الياباني لتحسين المستمر	ايناس محمد عبد السلام الرشوان )	16

( المصدر: من إعداد الطالبتين )

### 1.2.2. عينة الدراسة حسب نوع الدراسة: كما تم الإشارة سابقا أن الدراسات التي تم الإستعانة

بها تتنوع بين الجزائرية والعربية والأجنبية والجدول الموالي يوضح هذا كليا:

الجدول رقم (2): وصف عينة الدراسة حسب قطر الدراسة

النسبة المئوية	عدد الدراسات	نوع الدراسة
14%	07	دراسات جزائرية
66%	33	دراسات عربية
20%	10	دراسات أجنبية
100%	50	المجموع

( المصدر: من إعداد الطالبتين )

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية الدراسات التي تم تناولها هي دراسة عربية بنسبة (66%) تليها الدراسات الأجنبية بنسبة (20%)، وتتذيل الترتيب الدراسات الجزائرية بنسبة قدرت بـ (14%)، علما أن هناك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت الموضوع لكنها غير متاحة بالنسبة للطالبتين..

### 2.2.2. عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها (الدرجة) من الدراسة: تفاوتت الدرجات

المتحصل عليها من الدراسة في الدراسات المتناولة وقد تم التركيز من الوهلة الأولى للدراسة على درجة الدكتوراه والماجستير والمقالات العلمية المنشورة في مجلات علمية متخصصة ومحكمة، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة حسب درجة الشهادة المتحصل عليها:

الجدول رقم (3): وصف عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها من الدراسة

النسبة المئوية	عدد الدراسات	درجة الشهادة المتحصل عليها
----------------	--------------	----------------------------



دكتوراه	02	4 %
ماجستير	10	20 %
أخرى (مقالات)	38	72 %
المجموع	50	100 %

( المصدر: من إعداد الطالبتين )

يلاحظ من الجدول أن أقل نسبة للدراسات كانت للدكتوراه وذلك بدرستين (02) فقط بنسبة قدرت بـ (4%) بينما احتلت دراسات الماجستير المرتبة الثانية بـ (10) دراسات بنسبة (20%) بينما احتلت الدراسات غير المصنفة المرتبة الأولى بـ (38) دراسة بنسبة قدرت بـ (72%) من مجموع الدراسات ولا بد أن ننوه هنا أن الباحثين استعاننا بمراجع الدراسات المتناولة لمعرفة الدرجة المتحصل عليها إذ تصادف أحيانا أن تكون الدراسة مقال في مجلة علمية وتم تصنيفها (الدرجة) في دراسة ما.

### 3.2.2. عينة الدراسة حسب التخصصات:

تعدد تصنيف علوم التربية وبالرغم من أن الدراسة الحالية اعتمدت في اختياراتها على تصنيف دوترانس وميلاري الحديث إلا أنه قد تم تبويب الدراسات- إضافة لذلك- وفقا للتخصصات التي جاءت بها الدراسات السابقة، كما تم الاستعانة بتلك الأبحاث والدراسات التي تناولت التوجهات البحثية في المجالات التي تم إعتماها في التبويب وفي التحليل والتفسير نظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي.

### الجدول رقم (4): وصف مجتمع الدراسة حسب التخصصات

النسبة المئوية	عدد الدراسات	التخصصات
10%	05	أصول التربية / التربية
2%	01	إقتصاديات التعليم
2%	01	تربية مقارنة
2%	01	فلسفة في الإدارة التربوية
2%	01	علم النفس المدرسي
18%	09	إدارة تربوية

المناهج وطرق التدريس	02	4%
لم يذكر التخصص	31	62%
المجموع	50	100%

( المصدر: من إعداد الطالبتين )

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة كانت لتلك الدراسات التي لم يذكر فيها نوع التخصص وبالرغم من ذلك تم اعتمادها لأنها كلها كانت منشورة في مجالات علمية تربوية كما تتفق وتوجهات الدراسة الحالية، كما اهتم تخصص الإدارة التربوية بموضوع الهدر التربوي بـ (09) دراسات ما يمثل (18%) من مجموع الدراسات، وكذا كانت النسبة بالنسبة لتخصصات التربية المقارنة والفلسفة في الإدارة التربوية وعلم النفس المدرسي، أما تخصص طرق ومناهج التدريس فنسبته قدرت بـ(4%) أي بدراسيتين، وبالرغم من أن الموضوع من مجالات اقتصاديات التعليم إلا أنه احتوى دراسة واحدة بنسبة قدرت بـ(2%) وقد يعود ذلك لعدم إتاحتها أو كونها ليست دراسات ميدانية

**4.2.2. عينة الدراسة حسب السنة :** أثناء عملية البحث الإلكتروني عن الدراسات السابقة تم وضع سنة 2000 كأول سنة بيد أنه مع قلة عدد الدراسات المتاحة تم تحديد سنة 1995 كأول سنة، وفيما يلي توضيح لتوزيع الدراسات في المجال الزمني [1995، 2021]

ملاحظة : المدى (1995-2022)+1=28 (سعد الحسيني، 2013، ص.151)

عدد الفئات = 3.3 لو 1+(28) = 5.72 أي 6

الجدول رقم (5): وصف مجتمع الدراسة حسب سنة الدراسة

النسبة المئوية	عدد الدراسات	المجال (السنة )
2 %	01	[1995، 2001]
4 %	02	[2001، 2006]
12%	06	[2006، 2011]
24 %	12	[2011، 2016]
54 %	27	[2016، 2021]
4 %	02	دون سنة

المجموع	50	%100
---------	----	------

( المصدر: من إعداد الطالبتين )

يلاحظ من خلال الجدول أن المجال الزمني [2016، 2021] يحوز على الحصة الأكبر بـ (27) دراسة بما يعادل (54%) بمعنى أن جل الدراسات حديثة وقد يرجع هذا إلى تنامي الظاهرة في العالم بأسره والعالم العربي بصفة خاصة، لتليها الفترة الزمنية [2011، 2016] بـ (12) دراسات والتي قدرت نسبتها بـ (24%)، بينما تفاوتت الدراسات في الفترات الأخرى من (01) دراسة واحدة بنسبة (2%) في الفترة [1995، 2001] إلى (02) دراستين خلال [2001، 2006] بـ (4%) وإن دل هذا على شيء فإنما دل على عدم تقادم المشكلة آنذاك أو على عدم الاهتمام بهذه المشكلة نظرا لاهتمام العالم العربي في تلك الفترة بالمشاكل السياسية والاقتصادية أكثر بالإضافة إلى الالتفات إلى المشاكل التربوية ذات صلة بالمناهج وتطويرها لتتماشى مع الألفية الجديدة، وقد تساوى عدد الدراسات التي لم يذكر لها سنة بعدد الدراسات في المجال الثاني. رغم سعي الطالبتين للحصول على سنة إصدار الدراسات وذلك بإتباع كل طريقة ممكنة.

### ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية واحدة من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث والتي تنبؤه بالمعوقات التي قد تصادفه لدراسة الموضوع بالإضافة إلى أنها تؤكد له صحة الإجراءات التي يقوم بها ناهيك عن التحقق من جاهزية أدوات الدراسة.

وقد شملت العينة الإستطلاعية (25) دراسة من عينة الدراسة ما يعادل (50%) من إجمالي عينة الدراسات التي تناولت موضوع الهدر التربوي كعنوان رئيس لها بغض النظر عن التعريف الإصطلاحي للهدر التربوي أو أحد المصطلحات المتعارف عليها، إن كان يشمل واحد أو أكثر من مؤشراتته وقد تم اختيارها عشوائيا من مجموع الدراسات المتوفرة عند الطالبتين..

### رابعا: أداة جمع البيانات

يرى عقيل (ب س، ص.163) أن في تحليل المحتوى يجب مراعاة الآتي: الكلمة، الموضوع، الخصائص والصفات، الظرف الزمني والمكاني ويضيف أن مصادر المعلومات فيه قد تكون مصادر

مكتوبة والوثائق الرسمية وكذلك مذكرات ومراسلات رسمية، بالإضافة إلى أن الهدف من استعمال هذا الأسلوب في مجال العلوم الاجتماعية هو معرفة الجوهر الخاص والعام في الدراسات الفردية والجماعية، ووفقاً لذلك فهو يحدد خطوات التحليل بـ:

1. تحديد الهدف من التحليل: وهو في الدراسة الحالية معرفة التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة

2. تحديد عينة التحليل: وقد حددت العينة بالدراسات والأبحاث المنشورة سواء كانت ماجستير ودكتوراه ومقالات علمية تحوي كل الخطوات المنهجية للدراسة.

3. تحديد وحدة التحليل: تم تحديد عدة وحدات في كل من التوجهات المنهجية والمتمثلة في (المنهج، الأداة وتصميمها، الفئة المستهدفة، والمعاينة)، أما عن التوجهات النظرية فتمثلت في وحدة واحدة وهي المفاهيم والمؤشرات.

4. تحديد فئات التحليل: وكانت كما يلي

المنهج: المنهج الوصفي والتجريبي ونوع آخر غير مقيد

الأداة: وقد تضمنت جزأين نوع الأداة وتصميم الأداة

الفئة المستهدفة: وقد تضمنت تسعة فئات مختلفة

طريقة المعاينة: وفيها العينات الاحتمالية بثلاث أنواع والعينات الاحتمالية بثلاث كذلك وأخرى لنوعيات أخرى محتملة دون تحديد.

المفاهيم والمؤشرات: الرسوب فقط، التسرب فقط، التسرب والرسوب معا (الهدر)، وشيء آخر قد تعتبره الدراسات دون تحديد للنوع.

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الأداة: لقد ذكر العزاوي (2008، ص.101) أنه عادة ما يتم الاعتماد على حسن اختيار العينة ومدى تمثيلها للمجتمع المدروس وملاءمة التصنيف لأهداف الدراسة، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في قسم علم النفس وعلوم التربية .

وتم (5) خمسة من أصل (7) سبعة محكمين أقرروا بملاءمة الأداة لما صممت لأجله مع تعديل بعض العبارات والمصطلحات ،وقدرت نسبة الصدق %71,42

أضافت الطالبتين في الأبعاد الأربعة لمجال التوجهات المنهجية لبطاقة التحليل مؤشرات أخرى نظرا لعدم اتخاذها في عين الإعتبار وهي كالتالي:

الجدول رقم (6): الوحدات والفئات المضافة إلى بطاقة تحليل المحتوى

المجال	الإضافات
التوجهات المنهجية	المنهج
	الأداة
	المعاينة
	منهج آخر
	شيء آخر
	شيء آخر (اللاعشوائية)

( المصدر: من إعداد الطالبتين )

الثبات:

الثبات في تحليل المحتوى لا بد من اتساق بين المحللين من ناحية واتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن، وقد استعملت الطالبتين لحساب الثبات معادلة كوبر للعينات الاستطلاعية بعد التأكد من صدق الأداة حسب ما ورت في (العزاوي، 2008، ص. 102)

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الإختلاف) X 100

(العززي، 2021، ص.770)

-عبر الزمن: وقد قامت احدى الطالبتين بعملية التحليل في منتصف شهر مارس وبعده تجاوزت العشرون يوما أعادت التحليل وجاءت النتائج كالتالي :

الجدول رقم (7): نسب الإتفاق لتحليل الدراسات عبر الزمن لباحث واحد

المجال	الإتفاق	الإختلاف	نسبة الإتفاق
التوجهات المنهجية	المنهج	24	96%
	الاداة	25	100%
	التصميم	18	72%

96%	01	24	الفئة المستهدفة	
100%	0	25	المعاينة	
84%	04	21	المفاهيم والمؤشرات	التوجهات
100%	01	25	برامج	النظرية

( المصدر: من إعداد الطالبتين )

يلاحظ من الجدول أن نسبة اتفاق الطالبة مع نفسها عبر الزمن كانت مرتفعة إذ بلغت نسبتها بالنسبة لمجال التوجهات النظرية (94%) وهي قيمة مقبولة، كما أن نسبة الاتفاق للمجال الثاني والتي بلغت (92%) وهي أيضا نسبة مقبولة.

#### خامسا: الدراسة الأساسية

تمت الدراسة الأساسية بعد استكمال إجراءات الدراسة الاستطلاعية والتحقق من صدق وثبات الأداة واشتملت الدراسة الأساسية ( 50 دراسة) عن الهدر التربوي وهي مقسمة حسب ما جاء في وصف عينة الدراسة.

#### سادسا: الأساليب الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائيا من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية وهو ما يتناسب مع منهج الدراسة وهدفها.

## خلاصة الفصل

جاء في هذا الفصل المنهج الذي اعتمده الدراسة وهو المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وهو أسلوب له خصائصه وأدواته وبعد مراجعة الأدبيات بهذا الخصوص وجمع المعلومات اللازمة تم بناء بطاقة تحليل المحتوى الذي ثبت فيما بعد صدقها وثباتها، ووفقا لمعايير واضحة تم إختيار الدراسات والمقالات العلمية كعينة من مجتمع الكلي للدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي والتي طبقت عليها الأداة، وباستعمال التكرارات والنسب المئوية تم التوصل إلى نتائج الدراسة وهو ما سنراه في الفصل الموالي.

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل وتفسير النتائج

#### تمهيد

أولاً: عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الأول

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني

الخلاصة و المقترحات



**تمهيد**

تم في الفصل السابق التطرق إلى أداة الدراسة وكيف تم تحليل الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي، وفيها يلي عرض ومناقشة النتائج وبيانات أداة تحليل المحتوى التي تناولت التوجهات الموضوعية والنظرية لموضوع الهدر التربوي واختتم الفصل بخلاصة وبعض البحوث المقترحة .

**أولاً: عرض و تحليل وتفسير نتائج السؤال الأول**

ينص التساؤل الأول على مايلي: ما التوجهات المنهجية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم تقسيم التوجهات المنهجية إلى أربعة وحدات وهي: المنهج، والأداة وتصميمها، والفئة المستهدفة، وطريقة المعاينة.

وفيما يلي عرض لنتائج هذا السؤال وفقاً للوحدات:

**1.1 الوحدة الأولى: المناهج المستخدمة لدراسة موضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة**

الجدول رقم (8): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة لدراسة موضوع

الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة					
المنهج	الأسلوب	التكرارات	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة الاجمالية
المنهج الوصفي	المسحي	05	%10	43	%86
	المقارن	01	%2		
	التحليلي	17	%34		
	الاستكشافي	01	%2		
	لم يذكر الأسلوب	19	%38		
	شيء آخر	05	%10	05	%10
	لم يذكر نوع المنهج	02	%2	02	%2
	المجموع	50	%100	50	%100

(المصدر: إعداد الطالبين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من الجدول السابق أن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج استخداماً في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الهدر التربوي بنسبة (86%) باعتبارها أبسط المناهج دراسة بالإضافة إلى كونه متعدد الأساليب مما يسمح باستعماله، أما المناهج الأخرى التي تم اعتمادها فهي المنهج الكمي والكيفي على حد سواء وهذا ما جاءت به بعض الدراسات التي تسعى إلى التعرف وتحليل عوامل الهدر التربوي وقد زاوجت بين المنهجين.

بينما جاءت دراستين فقط دون أن تذكر المنهج المتبع وهذا قد يعود إلى خطأ في مضمون الدراسات السابقة من قبل الباحثين أو أن الدارستين لم تدرجاه بسبب خطأ منهجي بحت. في حين جاءت دراسة واحدة بنسبة (2%) دون ذكر للمنهج الذي استعمل وقد يكون هذا نظراً لأن الدراسة تم إيجادها في مجلة تربوية أو قد يكون هذا لأن الدراسة قديمة قليلاً بالمقارنة مع الدراسات الأخرى ولم تكن هناك أي دراسات اتخذت من المنهج التجريبي منهاجاً لها وهذا قد يفسر بالدرجة الأولى إلى طبيعة الموضوع التي تتغير معطياته بين السنة الدراسية والأخرى بالنسبة للمتمدرسين بالإضافة إلى أن بعض الدراسات قامت بذلك وإنما كدراسات وصفية تبعية بالمنهج الطولي، كما كانت هناك تجربة أردنية قامت بها الدكتورة أمينة وهاب بعنوان "الدعم التربوي آلية لمحاربة الهدر المدرسي" وقد تم إدراجها في الفصل الثاني للدراسة ضمن الحلول المقترحة للهدر التربوي.

## 2.1. الوحدة الثانية: الأدوات المستخدمة لدراسة موضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة

تتضمن هذه الوحدة عنصرين أحدهما هو الأداة والثاني هو التصميم وفيما يلي جدول يوضح الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي:

الجدول رقم (9): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب الأدوات المستخدمة للموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة			
النسبة المئوية	التكرارات	الأداة	
60%	30	الاستبانة	نوعها
20%	10	المقابلة	
18%	9	شيء آخر	
2%	1	لم تذكر	
100%	50	عدد الإجمالي للدراسات	

(المصدر: إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من خلال الجدول أن أكثر الأدوات استعمالاً هي الاستبيان بنسبة (60%) إذ يعد أداة ذات فاعلية بالنسبة للباحثين لأنها تكسبهم الوقت نظراً لعدم اشتراط بقاء الباحث مع الفرد أثناء الإجابة على الاستبيان بالإضافة إلى أنها تتيح التعرف على آراء الأفراد بطريقة علمية صحيحة من خلال الإجابة على بدائل محدودة مما يسمح أيضاً بمحدودية تفسيرها مقارنة مع الأدوات التي تمنح الفرد حرية الإجابة على الأسئلة مثل المقابلة والتي جاءت بنسبة (20%) والتي يعتبرها الباحثين أكثر صعوبة من سابقتها وهذا نظراً لصعوبة تطبيقها إذا يجب على الباحث أن يبقى مع الفرد أثناء إجرائها مع التقيد بعدة شروط ومبادئ للحفاظ على الموضوعية ناهيك عن كونها تحتمل عدة إجابات من قبل الفرد مما يصعب عملية تحليل البيانات وتبويبها وحتى تفسيرها.

بينما اتخذت (9) دراسة بنسبة (18%) أدوات أخرى تمثل معظمها في الإحصاءات والوثائق الرسمية بالإضافة إلى أن البعض من الباحثين اعتبر طريقة إعادة تركيب الفوج الدراسي كأداة وهذا ما حير الباحثين لذلك تم إدراجه و وصفه، وقد جاء هذا في الدراسات التالية السعدي والدحياني ودراسة السعد ودراسة السعدي التي اعتمدت كلها هذا المنحى في حين تعتبر الدراسة أن (إعادة تركيب الفوج الدراسي) واحد من طرق حساب الهدر التربوي بينما البيانات التي تم أخذها من الإدارة بالنسبة للفوج

الدراسي من ( المسجلين وعدد الراسبين وعدد المتسربين وعدد الناجحين) هي الأداة وهذا ما وصفته مختلف الدراسات التي تم الاطلاع عليها.

ولا بد من التنويه هنا أن بعض الدراسات استعملت أكثر من أداة وهذا يرجع إلى الهدف من الدراسة وهذا تفصيل بذلك .

الجدول رقم (10): يوضح عدد الأدوات المستعملة في مختلف الدراسات السابقة الخاصة بالهدر

التربوي

النسبة المئوية	تكرارات	الأدوات المستعملة
%82	41	أداة واحدة
%8	04	الاستبيان والمقابلة
%4	02	الاستبيان و أداة أخرى
%6	03	الاستبيان والمقابلة وأداة أخرى
%100	50	عدد الدراسات الإجمالي

(المصدر: إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

وهنا نلاحظ أن أغلبية الدراسات استعملت أداة واحدة فقط بنسبة (82%) بينما استعملت (04) دراسات أدواتين هما الاستبيان والمقابلة معا بنسبة قدرت بـ(8%) وهذا لارتباط أهداف تلك الدراسات بمعرفة الأسباب والعوامل التي تقف وراء الهدر التربوي كذا الحال بالنسبة لتلك التي استعملت ثلاث أدوات والتي قدرت نسبتها بـ (6%) .

الجدول رقم (11): يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب تصميم الأداة المستخدمة للموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث التصميم			
الأداة	التكرارات	النسبة المئوية	
التصميم	33	66%	من تصميم الباحث
	8	16%	ليست من تصميم الباحث
	09	18%	لم ينكر
	50	100%	المجموع

(المصدر: إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يلاحظ من الجدول أن النسبة الأعلى لتصميم الأدوات كانت تلك التي من تصميم الباحث نفسه بنسبة قدرت بـ (66%) وهذا نظرا لأن أغلب الباحثين يرون أن تصميمهم لأدوات بحثهم تعد أكثر فعالية وأكثر تناسبا مع أهداف دراستهم بالإضافة إلى أن غالبية الدراسات قد لا تجد دراسات سابقة لها تحمل نفس المتغيرات ونفس الأهداف وتحتمل نفس الرؤى، وبالرغم من ذلك استعملت (08) دراسات أدوات ليست من تصميم الباحث نفسه (تبنى الأداة) بنسبة قدرت بـ (16%) وبإمعان النظر في ذلك يتضح أن نفس تلك الدراسات هي التي اتخذت من الوثائق والمحاضر الرسمية أدوات لها وهذا لأنها سعت إلى التعرف على نسبة الإهدار التربوي الحاصل في مستوى ما وهذا لا يمكن تقديره إلا بالرجوع إلى الإحصائيات الرسمية التي يصدرها النظام التعليمي بمستوياته.

### 3.1. الوحدة الثالثة: الفئة المستهدفة لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة

يلحظ المتفحص لهذه الوحدة وجود فئات مختلفة استهدفت في دراسة الهدر التربوي وبالرغم من أن هذا الموضوع يخص المتعلمين بالدرجة الأولى إلا أنه هناك فئات أخرى مثل المدراء والمدرسين وآخرين، ولا بد هنا أن نوضح أن هاته الفئات الأخرى التي تم ذكرها واستهدافها من قبل الباحثين نظرا لأنها في تعامل دائم مع المتدربين وهو ما يعطيهم الأفضلية في طرح توجهاتهم وآرائهم في هذه الظاهرة لعل تلك

الأبحاث تجد حلا مناسباً لها، كما لا بد من التنويه أن أغلبية الدراسات استهدفت عينة واحدة (29) دراسة بينما استهدفت (07) دراسة تلاميذ مرحلة ما بالإضافة إلى المدرسين فيها أو المديرين وذلك بغرض معرفة نسب الهدر في المرحلة ثم التعرف على آراء المدرسين وعن العوامل والأسباب التي تقف وراء ذلك. بينما اتخذت (03) دراسات فئتين وهذا نظراً للنظام التعليمي القائم في دول تلك الدراسات منها دراسة السعدي (2017) التي استهدفت التعليم الأساسي والذي عرف اصطلاحاً (من الصف 1 إلى الصف 9) وهو ما يمس مرحلة الابتدائي والمتوسط في بطاقة التحليل وكذا كان الحال بالنسبة لدراسة كباد (2015).

الجدول رقم (12): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب الفئة المستهدفة في الدراسات السابقة

لموضوع الهدر التربوي

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب الفئة المستهدفة في الدراسات السابقة		
العينة	التكرارات	النسبة المئوية
مرحلة التعليم الابتدائي	6	12%
مرحلة التعليم المتوسط	6	12%
مرحلة التعليم الثانوي	17	34%
طلبة الجامعة	12	24%
طلبة المعهد/ التكوين المهني	03	6%
مدرسين	13	26%
مديرين /مشرفي التربية	13	26%
مستشاري الإرشاد والتوجيه	01	2%
نوع آخر	01	2%
العدد الإجمالي للدراسات السابقة	50	100%

(المصدر: إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الدراسات تساوت في مرحلتي الابتدائي والموسم بنسبة قدرت ب (12%) بينما سجلت أعلى نسبة للدراسات في مرحلة الثانوي قدرت ب (34%) أي (17) دراسة ولعل هذا يرجع إلى حساسية هذه المرحلة من الناحية النفسية والعمرية، لتليها مرحلة الجامعة ب (24%) ما يمثل (12) دراسة وهي المرحلة التي ارتبطت بتحقيق أحلام الطفولة، كما تعتبر مرحلة حرجة أين يصطدم فيها الطالب الجامعي بالواقع والعديد من الأمور التي قد تحبط معنوياته وتزيد من أسباب تخليه عن الدراسة، بينما تعرف الدراسات التي تستهدف فئة المعاهد والتكوين المهني نسبة ضعيفة قدرت ب (6%) إذا ما قورنت بالمراحل التعليمية الأخرى.

ولعل السبب يرجع إلى أن هاته الفئة أو المرحلة الدراسية التكوينية هي اختيارية بالدرجة الأولى أين يتمكن فيها المتربص من أن يختار تخصصه وحتى نوعه ولذا يستبعد أن تعرف نسب كبيرة من الهدر التربوي ولهذا تقل فيها الدراسات بينما تشير دراستي تشعبت (2016) و(2019) أن هاته الفئة تعاني كغيرها من الفئات من نسب معتبرة من الهدر التربوي، كما تساوت نسبة الدراسات المتعلقة بالهدر التربوي لكل من فئة المدرسين والمديرين والمشرفين التربويين بالبعيدة عن نسب الفئة الجامعية أين قدرت ب (26%) وهذا إنما يدل على أهمية هاتان الفئتان في المراحل كلها إذ يعدا من العوامل المدرسية للهدر التربوي إلى جانب عوامل أخرى، ويجدر الإشارة هنا إلى أن فئة المديرين ومشرفي التربية كانت فيها دراسة واحدة فقط خصت المشرفين التربويين وكانت لصاحبها نصر الدين (2015) والتي لم تضم هاته الفئة لوحدها وإنما ضمت أيضا المديرين والأساتذة، أما عن دراسة زويلف وآخرين (2008) فقد تناولت التعليم العام والتعليم المهني بفئاته المختلفة ونظرا لعدم وجود شرح كاف في الدراسة للمصطلحين تم تصنيفهما كفئة مختلفة عما أدرج سابقا.

#### 4.1. الوحدة الرابعة: طريقة معاينة فئات الدراسة لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة

تختلف طرق المعاينة وتتعدد بين العشوائية واللاعشوائية أو المنتظمة من دراسة إلى أخرى وفيما يلي قراءة لنتائج الدراسة فما يخص ذلك:

الجدول رقم (13): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة المعاينة في الدراسات السابقة

لموضوع الهدر التربوي

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة في الدراسات السابقة					
النسبة الإجمالية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	طريقة اختيار العينة	
%42	21	18%	09	البيسطة	العينات العشوائية
		4%	02	الطبقية	
		20%	10	لم يذكر نوعها	
%10	05	10%	05	القصدية	العينات غير العشوائية
%22	11	22%	11	شيء آخر	
%26	13	26%	13	لم يذكر طريقة المعاينة	
%100	50	100%	50	المجموع	

(المصدر: إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يلاحظ من الجدول السابق أن العينات العشوائية كانت الأكثر استخداما في الدراسات السابقة لموضوع الهدر التربوي إذا ما قورنت بالعينات غير العشوائية وقد قدرت نسبها بـ(42%) و (10%) على التوالي، كما يلاحظ أن النسبة الثانية ربع النسبة الأولى تقريبا، وقد تقاربت النسب بين العينة العشوائية البسيطة والعينات العشوائية التي لم يذكر فيها الباحثين نوعها بالضبط وهذا قد يدل على أن اختيار طريقة العينة بأنها عشوائية تكفي بنظرهم بينما كان الآخرون أكثر تحديدا وهذا قد يرجع إلى احترافية الباحث أو دقته وهي سمات شخصيته أو قد يرجع إلى قصور الملخصات والمفاهيم المدرجة في الدراسات التي بين أيدينا إذا ما قورن هذا بأن أغلبية الدراسات كانت إما دراسات ماجستير مناقشة أو مقالات في مجلات علمية محكمة، وكانت أقل نسبة هي تلك التي جاءت بها العينة الطبقية بنسبة قدرت بـ (4%) من بين العينات العشوائية.



في حين عرفت العينات غير العشوائية والقصدية منها بالتحديد استعمالا ضعيفا بنسبة بلغت (10%) وهذا يعود إلى أن أغلبية الدراسات جاءت لتصف الظاهرة كما هي في الواقع دونما التركيز على عينة المتسربين أو الراسبين على الخصوص، وهو الأمر الذي يوضح نسبة (22%) من العينات لشيء آخر وتجدر الإشارة هنا أن (11) دراسة التي مثلت النسبة اتخذت مجتمع الدراسة بالكامل من أجل تسليط الضوء على الظاهرة بشكل أدق وكذلك لطبيعة الموضوع، وبقيمة معتبرة جاءت (13) دراسة دون ذكر لطريقة المعاينة بنسبة (26%) وهو الأمر الذي تم استغرابه.

من خلال التحليل والقراءة السابقة لوحداث التوجهات المنهجية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة يلاحظ أن أكثر المناهج استعمالا هي المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة اللحيان (2018) وحنا حبيب (2021) وهذا نظرا لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية وخاصة في تخصص أصول التربية وكذا الحال بالنسبة للأدوات المستخدمة التي احتل الاستبيان فيها الصدارة وهذا ما اتفق مع الدراستين السابقتين بالإضافة إلى دراسة الغفيري (2019)، بينما جاءت أدوات أخرى كالإحصائيات والوثائق الرسمية في المرتبة الثانية بنسبة (45.83%) وهو عكس ما جاءت به دراسة اللحيان (2018) التي احتلت فيه المرتبة الأخيرة بأقل نسبة وقد احتلت المقابلة المرتبة الأخيرة كأقل أداة استعمالا وهو ما لم يتفق مع أي دراسة كما لم يتعارض كذلك.

ولعل طبيعة الموضوع هي التي فرضت ذلك. كما أن استعمال الغالبية العظمى للدراسات أداة واحدة هو الأمر الذي اتفقت فيه الدراسة مع دراسة الشهري (2021)، كما كانت الدراسات أكثر في المستوى الثانوي والجامعي وهذا نظرا لمميزات هذه المرحلة من استقلالية فردية والقدرة على اتخاذ القرار دون الرجوع إلى الأهل أو قوانين النظام التعليمي وحتى باعتبارها هي الأكثر تمثيلا للمجتمع في الدول العربية والإفريقية باعتبارها مجتمعية شبابية بامتياز وهو ما توافق بدرجة أولى مع دراسة العنزي (2021) الذي خلص إلى أن الإنتاج العلمي ركز على التعليم العام والجامعي ناهيك عن دراسة الشهري (2021) أين جاءت الدراسات التي تستهدف الفئة الجامعية كأكبر نسبة: كما يتفق أيضا مع دراسة حنا حبيب (2021).

أما عن المعاينة فقد جاءت نتائج الدراسة تشير إلى أن العينات العشوائية الأكثر تداولاً بين الدراسات وهو ما اتفق مع دراسة الرميضي (2018) وهو ما فسرتة الباحثة بأنه مرتبط برغبة الباحث في تعميم نتائجه وهو منطقي إذا ما قورن ذلك باتجاه غالبية الدراسات نحو المنهج الكمي والذي يقر به العزاوي

(2008) ويقول " الاختيار العشوائي ضروري في الإحصاء الاستدلالي، إذ لا يمكن تعميم خصائص العينة على المجتمع ما لم يكن الاختيار قد تم بصورة عشوائية" (ص.168).

### ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني

جاء نص السؤال الثاني كما يلي: ما التوجهات النظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم الاكتفاء بوحدة واحدة في هذا التوجه وهي المفاهيم والمؤشرات طرحت للهدر التربوي والتي اعتمدنا فيها على التعريف الاصطلاحي للهدر التربوي في مختلف الدراسات المعتمدة، وفيما يلي قراءة لنتائج المتحصل عليها

الجدول رقم (14): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المفاهيم والمؤشرات لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة

توزيع التكرارات حسب تناول الهدر المستخدمة في الدراسات السابقة			
النسبة المئوية	التكرارات	المفاهيم والمؤشرات	
2%	1	الرسوب فقط	الهدر التربوي
16%	8	التسرب فقط	
76%	38	الهدر (الرسوب والتسرب)	
6%	3	ذكر شيء آخر	
100%	50		المجموع

(المصدر: إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يلاحظ من الجدول المائل أمامنا يلاحظ أن (76%) من الدراسات المتعلقة بالهدر التربوي تناولت المفهوم الكمي للهدر التربوي ببعديه الرسوب والتسرب وهو أمر منطقي خاصة أن الأدب التربوي لموضوع الهدر التربوي الكمي يقر بذلك بينما جاءت (08) دراسات لتأخذ أحد شقيه فقط وهو ما يعبر عن (16%) من إجمالي الدراسات وقد اهتم بهذا المظهر دون غيره نظراً لأن تسرب التلميذ أو الطالب يزيد من فرص انحرافه نظراً لما سيكابده في الحياة العادية مقارنة بالتلميذ المتمدرس، كما أنه سوف يكون عالية

على المجتمع فيما بعد وهذا نظرا لعدم تمكنه من اكتساب أي خبرة تضمن له أبسط حقوقه بتوفر عمل كريم وحياة رغيدة تكفيه شر السؤال والحاجة.

أما عن المنحى الآخر الذي اتخذته دراسة وحيدة بنسبة قدرت بـ (2%) فقد جاءت به دراسة قدوري (2005) وقد سلطت الدراسة على رسوب الطالب الجامعي في مختلف الكليات والعوامل المرتبطة به والجدير بالذكر أن الدراسة عرفت الهدر كما اتفق عليه، بينما اختارت دراسة مظهر واحد من مظاهره وهو ما لا يؤخذ عليها نظرا لأن الراسبين احتمالية تواجدهم وإيجادهم ممكنة في حين يغيب ذلك عند المتسربين ويقل.

ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة تناولت توجهات النظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة فقد اقتصرنا الدراسة على هذه الوحدة فقط في هذا البعد .

جاءت الدراسة الحالية بغية التعرف على التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة، وقد برز هذا التوجه لما يشهده النظام التربوي العالمي من تسابق نحو الاستثمارية في هذا المجال أين يرتبط اليوم أكثر بالإنتاجية مثله كغيره من القطاعات الأخرى، والحري بنا كباحثين العمل بهاته الرؤية إذ يرتبط البحث العلمي أولاً وقبل كل شيء بما سيضيفه إلى المجال الذي خرج منه بجديد، وقد يتراءى للقارئ أن مثل هكذا دراسات هي دراسات هينة وبسيطة ولا تضيف شيئاً وفي الحقيقة إنما هي دراسات نوعية تسعى للارتقاء بالبحث العلمي وأخذها كمرجع للباحثين .

وقد اقتصت الدراسة بدراسة التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة لما تعرفه هذه الظاهرة من تفاقم خلال الألفية الجديدة ولعلها تفتح باباً لدراسة الموضوع بطريقة أخرى، وانطلقت الدراسة من سؤالين: أحدهما عن التوجهات المنهجية والآخر عن النظرية لموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة، وبينما استطاعت الباحثتين تمييز وتحليل التوجهات المنهجية بطريقة علمية لم تتمكن من ذلك في التوجهات النظرية لموضوع الهدر التربوي لما يعرفه هذا الموضوع من تداخل وتعدد المفاهيم الأمر الذي تطلب وقتاً كبيراً من أجل ضبط هذه التوجهات بالإضافة إلى عملية البحث عن الدراسات السابقة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى واعتمدت في ذلك على بطاقة تحليل المحتوى ثبت صدقها وثباتها وتوصلت إلى النتائج التالية:

1. اتجهت الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي لاستخدام المنهج الوصفي خاصة الأسلوب التحليلي .

2. اتجهت الدراسات السابقة لاهتمام بالمرحلة الثانوية والجامعية بصفة كثيرة .

3. اتجهت الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي لاستخدام العينة العشوائية، خاصة البسيطة منها.

4. اتجهت الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي لاستخدام الاستبانة، ومعظمها كانت من تصميم صاحب الدراسة.

5. مفهوم الهدر التربوي بشقيه هو الأكثر تداولاً في الدراسات السابقة

### البحوث المقترحة:

1. اجراء دراسات تحليلية ضمن تخصص علوم التربية وأخذها كمرجع.
  2. اجراء دراسات تحليلية لرسائل الدكتوراه في تخصص علم النفس التربوي.
  3. اجراء دراسات في التوجهات النظرية لموضوع الهدر التربوي.
  4. العمل بنتائج الدراسة والتوجه أكثر نحو الدراسات التجريبية خاصة في علاج هذه الظاهرة (الهدر التربوي):
- اجراء دراسات في دراسات تجريبية خاصة أسباب نفسية الهدر التربوي .

- اجراء دراسات في دراسات تجريبية خاصة أسباب نفسية الهدر التربوي .
- اجراء دراسات في دراسات تجريبية خاصة أسباب اجتماعية الهدر التربوي.

### قائمة المراجع

ابكر، عبد المالك محمد . (2015). الفاقد التربوي بالمرحلة الثانوية . زانجلي.

أبو رمضان، يسرى غازي، يوسف.(2018).تصور مقترح للحد من الهدر التعليمي للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.

أبو ختلة، ريم عابد سلمان.(2011). درجة استخدام مديري مدارس وكالة الغوث الدولية للتخطيط الاستراتيجي في مواجهة الهدر التربوي في مدارسهم، رسالة ماجستير، بكلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة .

أبو علام، رجاء محمود.(2007).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ،ط6،دار النشر للجامعات، القاهرة .

أبو سنية، اسلام جودت.(2019).استراتيجيات مقترحة للحد من ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الثانوية في القدس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، فلسطين.

أخضير، منصور بن عبد الله محمد.(2021). تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمخرجات). مجلة العلوم التربوية والانسانية المملكة العربية السعودية، العدد(4).

بلعباس، فضيلة .(2013). الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2006/2005 . 2010/2009 .(رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة اللسانيات وهران، الجزائر .

بلختر عائشة ، بوكرتوتة حبيبة.(2001).التسرب المدرسي، سلسلة الملفات التربوية موعذك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية ،الجزائر .

## قائمة المراجع

بن كريمة، بوحفص وسلام، بوجمعة. (2017). العوامل التعليمية لظاهرة الهدر التربوي في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي .ولاية ورقلة نموذجا .دراسات نفسية تربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد (2).

بوحوش عمار، الذنبيات ومحمد محمود.(2007). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجزائر.

بوسنه، محمود. (2014). التبدد المدرسي في الجزائر الأسباب والعلاج .

### PROGRAMMES.NATIONAUX DE RECHERCHE-EDUCATION ET FORMATION-PNR20

تشعبت، ياسمينه.(2016).الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني في ولاية الوادي دراسة كمية تحليلية للمؤشرات الاحصائية للظاهرة ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر . الوادي، العدد (20).

تشعبت ياسمينه، بلمرابطة احمد.(2017). الهدر التربوي الكمي في المؤسسات التعليمية بولاية برج بوعرييج دراسة على عينة من تلاميذ مستوى الرابعة متوسط والاولى ثانوي، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (32).

تشعبت، ياسمينه.(2017).عوامل الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني بولايات الجنوب الشرقي الجزائري دراسة ميدانية على عينة من المتربصين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد (30).

تشعبت، ياسمينه.(2019).الهدر التربوي الكمي بمؤسسات التكوين المهني في ولاية ورقلة. مراجعة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد (12)،العدد(2).

داود، غسان محمد نمر.(1995). اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية المتأخرين دراسيا نحو عوامل الاهدار التعليمي الجامعي، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية .

الدريج، محمد. (1998). الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي . الرباط: منشورات رمسيس.

دويدي، رجا وحيد.(2000).البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق سوريا.

## قائمة المراجع

- ديب، رزان صلاح.(2017). تصور مقترح لمعالجة الهدر التربوي في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في مدينة دمشق ،رسالة ماجستير ،جامعة دمشق.
- الجعدي، وضحا بنت عامر المردياس.(2019).الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمرحلة الثانوية بمحافظة الخرج، مجلة العلمية، المجلد(35)،العدد (9).
- الجندي، نجاح صابر راشد.(2021).دور مدرء المدارس في معالجة الفاقد التربوي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في العاصمة عمان، مجلة الاثر للدراسات النفسية والتربوية، جامعة الجبلاني بونعامة خميس مليانة، المجلد (2)،العدد (4).
- الجواد، عبد الله عبد. (1985). الفاقد في التعليم الاساسي عوامله وطرق قياسه وكيفية علاجه. مجلة كلية التربية.
- حاج أحمد، عادل علي صديق.(2013).أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي(دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي). كلية الدراسات العليا، جامعة شندي.
- حبيب، ندى حنا.(2021). دراسة تلوية للدراسات المستقبلية التربوية في الجامعات الأردية خلال(2020/2010)، مجلة العلمية، العدد (8).
- الحسيني، سعد.(2013). مقدمة البحث في التربية. ط1، دار المسيرة، الأردن.
- الحسيني، سعد.(2013). مقدمة للبحث التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (1994).الادارة المدرسية وتعبئة قواتها البشرية المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع.
- حمدان، هدية سلمان.(2015).الكفاءة الانتاجية الداخلية الكمية في كليات الطب، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،جامعة بغداد، العدد (47).
- حورية، علي حسن.(2017).الهدر التعليمي في برامج الدراسات العليا بجامعة طيبة في المدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية مج 25،العدد (2).



## قائمة المراجع

- الحولي، عليان عبد الله، وشلدان، فايز كمال، (2013). أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل علاجه، 6(12)
- خضر، خالد اسماعيل. (2001). برنامج علاجي لتلاقي الآثار السالبة للهدر التربوي (التسرب) لتلاميذ مرحلة الاساس، مقدم لنيل درجة الدبلوم فوق الجامعي في التربية، بكلية التربية، جامعة السودان.
- خطار، عبد الله ، الهزيمة، عبد الله. (2009). الكفاءة الداخلية والخارجية لكليات التربية الرياضية في الجامعات الحكومية الأردنية، (رسالة دكتوراه الفلسفة في الادارة التربوية)، الجامعة الحكومية الأردنية.
- الربيعة، عبد العزيز، بن عبد الرحمن بن علي. (2012). البحث العلمي حقيقة ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته، ط6، مكتبة الملك فهد.
- الرمضاني، وفاء ، غميط، عبد الله ، زروق، عتيقة. (2021). محاولة تفسير ظاهرة الهدر المدرسي لدى التلاميذ المستفيدين من الدعم الاجتماعي، المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، العدد (6).
- الرميضي، أسماء خالد. (2018). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت.
- الرويلي، سعود رغيان. (2017). الهدر التعليمي بكلية العلوم بجامعة الحدود الشمالية، مجلة الدراسات العلوم التربوية ، مج (44)، العدد (4).
- زويلف، أحمد عبد الحسين. لعبيي، بديع محمود مبارك. (2008). الإهدار الكمي في التعليم العام والمهني في العراق للعام الدراسي 2003/2004. مجلة دراسات تربوية ، العدد (4).
- الزهراني، بخيت أحمد العدوانى ،. (1427هـ). كلفة الهدر التربوي الكمي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمكة المكرمة .(رسالة ماجستير غير منشورة )، جامعة أم القرى.
- الشايب ،محمد الساسي. (2020). محاضرات في مقياس منهجية البحث التربوي ،التصاميم التجريبية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- السعدي، محمد زين صالح. (2017). واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية، مجلة العلوم الاجتماعية، صنعاء ،اليمن.

## قائمة المراجع

سهير محمد، صادق شريف.(د.س). *كلفة الهدر التعليمي وعوامله*، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر.

الشهراني، عبد الله بن فلاح بن محمد.(2015) *العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب و تسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة ببشة*، جامعة الازهر.

الشهري، ظافر بن فراج، الحارث، ومزنة مدشل. (2019). *التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير ودكتوراه بجامعة المالك خالد*.

الشهري، منال بنت محمد بن ظافر.(2021). *دراسة الفحوات والتوجهات المستقبلية البحثية لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية*، مجلة شباب الباحثين ،العدد (9).

الشيخ، سامية.(2003). *أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي في المرحلة الأساس*، رسالة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

صبار فاطمة عوض ، خفاجة ميرفت على.(2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*، ط1، الاشعاع الفنية، اسكندرية مصر.

الضامن، منذر.(2007). *أساسيات البحث العلمي*، ط1، دار المسيرة ،الأردن.

عبد العال، عنتر محمد احمد. (2010). *الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية*، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. العدد (5).

عبد الله، فالح الذيابي. (2015). *توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى*.

العتيبي، عبد الله غازي الدعجاني.(2016). *أسباب تسرب طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعة من الدراسة بالأقسام العملية من وجهة نظرهم*، مجلة جامعة الملك عبد العزيز كلية التربية بالدوامي، جامعة شقراء.

عوشبي، امباركة. بلاطي، أحمد و البلالي رشيد.(2021). *إسهام برامج الدعم الاجتماعي في محاربة الهدر المدرسي بسلك الثانوي الاعدادي في الوسط القروي* . المجلة المغربية لتقييم والبحث التربوي.

## قائمة المراجع

- عمر عثمان ،عمر محمد .(2019).العوامل الاجتماعية والاقتصادية لتسرب تلاميذ مرحلة الاساس الحكومية بولاية الخرطوم ،رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النيلين .
- العزاوي، رحيم يونس كرو . (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، الاردن.
- عطوي، جودت عزت. (2004). الادارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار النشر، الاردن.
- عقيل، حسين عقيل. (ب. س). خطوات البحث العلمي دار ابن الكثير .
- العنزي، سعود بن فرحان. (2020).توجهات البحوث التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في المجالات الخليجية المحكمة خلال الفترة (2018/2008)، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (22).
- العنزي، سلامة بن عواد. (2021). مقترحات المعلمين والمشرفين التربويين لمعالجة الفاقد التعليمي دراسة نوعية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.
- غنيم، عثمان محمد ، عليان، ربحي مصطفى. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- غنيم، نادية محمود عبد العزيز .(2015).بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بظاهرة الهدر التربوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة كلية الدراسات الانسانية ،العدد(5).
- قدوري، الحاج. (2005). الاهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ،جامعة ورقلة . الجزائر.
- الحيدان، حمود بن جار الله. (2018). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية، بمجلة جامعة الملك سعود ( دراسة تحليلية ).
- لورسي، عبد القادر. (2013).المرجع في علوم التربية ،ط1،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر.
- ماجد، ريم. (2016). منهجية البحث العلمي، د. ط، مؤسسة فريديش ابيرت، لبنان .

## قائمة المراجع

المحمودي، علي محمد سرحان.(2019). مناهج البحث العلمي، ط 3، دار الكتب الجمهورية اليمنية، صنعاء.

مرسي، منير والنوري، محمد .(1977).تخطيط التعليم واقتصاديته، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.مزيان، محمد. (1999).مبادئ البحث النفسي والتربوي ، دار الغرب للنشر والتوزيع ،وهران.

نصر الدين، جابر وحرزلي، حسين.(2015).نظرة أساتذة المتوسطة ومشرفي التربية لاسباب التسرب المدرسي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد (13).

الدحياني، ناصر، السعدي. (2018).واقع الكفاءة الداخلية الكمية لكلية المجتمع سنحان في الجمهورية اليمنية، مجلة العربية لضمان الجودة التعليم الجامعي .

## المراجع الأجنبية:

AJAY.( 2008 ).TREND OF EDUCATIONAL WASTAGE RATE IN EKITI STATE PUBLIC PRIMARY SCHOOL IN NIGERIA :HUMANITY SOCAIL SCIENCES JOURNAL :3(2)

ALELIGN BELAY AYELE. (2018) . FACTORS AGRAVATING TO EDUCATIONAL WASTAGE AT SECONDARY LEVEL: THE CASE OF GURAGE ZONE. ADDIS ABABA UNIVERSITY COLLEGE OF EDUCATION AND BEHAVIORA STUDIES DEPARTEMENET OF EDUCATIONAL PLANNING AND MAGEMENT.

Unachukwo Glad, Amaonye Chinenye.(2020). Analysis of educational wastage rates in secondary schools in Anambra state .International Journal of Advanced Education and Researc Volume 5; Issue 6.

Deribe Debella Kebede, Endale Berhanu Demissie & Ashebir Bezabih Estifanos(2015) . .Factors Contributing to Educational Wastage at Primary Level: TheCase of Lanfuro Woreda, Southern Ethiopia. Global Journal of HUMAN-SOCIAL SCIENCE: GLinguistics Education

.Karanja Joseph Ndun1, Ferdinand Mbeche & Rose Obae .(2019) Influence of Bursary Funds in Addressing Educational Wastage in Public Secondary

Schools in Kandara Sub-County, Murang'a County, Kenya. Journal of Education and Human, Vol. 8, No. 3,

MUTAH , NANCY WANJIKU .(2014) .determinats OFeducation wastage in public secondary schools in laikipala west district \* laikipia couny \* kenya.AREARCH PROJECT SUBMITTED TO THE DEPARTMENT OF EDUCATION MANAGEMENT POLICY AND CURRICULUM STUDIES.

OLATOUN AKINSOLU. ANALYSIS OF EDUCATIONAL WASTAGE IN PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN OLORUNDA LOCAL GOVERNMENT AREA, OSUN STATE, NIGERIA.

.Sylvia Musangi Samuel.(2017) . Influence of School-based Factors on Educational Wastage in Public Secondary Schools in Machakos County, Kenya. International Journal of Humanities and Social Science Vol. 7, No. 1

SYLVIA MUSANGI SAMUEL. (2017) .FACTORS THAT INFLUENCE EDUCATIONAL WASTAGE IN PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN KATHIANI SUB-COUNTY, MACHAKOS COUNTY, KENYA A RESEARCH PROJECT SUBMITTED IN PARTIAL FULFILMENT OF THE REQUIREMENT FOR THE AWARD OF DEGREE OF MASTER OF EDUCATION IN ECONOMICS OF EDUCATION OF SOUTH EASTERN KENYA UNIVERSITY.

Yusuf Musibau Adeoye .Sofoluwe Abayomi Olumide.(2014). WASTAGE OF SECONDARY EDUCATION IN EKITI SOUTH SENATORIAL DISTRICT OF EKITI STATE. International Journal of Asian Social Science,

4(12)

الملاحق

الملحق رقم 1: الأداة في صورتها الأولية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية  
شعبة علوم التربية - تخصص علم النفس التربوي

من إعداد الطالبين:

سيبوكر خيرة  
ناقوص فراح

استمارة تحكيم:

تكملة للحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي يشرفنا أساتذتنا الكرام أن نضع بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالذاكرة المكملة بعنوان " التوجهات المنهجية والنظرية المتعلقة بظاهرة الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة" من أجل النظر في مدى مطابقتها واستيفائها للغرض المطلوب في الدراسة، وجاءت التعريفات كالآتي:

➤ التوجهات المنهجية:

هي "ميل الابحاث نحو التركيز على نوع من أنواع مناهج البحث، أو المجتمعات المستهدفة طرق المعاينة، أو أدوات البحث..." (المعجم، 24، 2008).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: ميل الباحثين اتجاه استخدام منهجية معينة للبحث واختيار الاجراءات المتعلقة والمرتبطة باختيار عينة البحث وادواته في إطار تلك المنهجية .

➤ التوجهات النظرية:

" يقصد بها التوجه الذي استخدمه الباحث لمفهوم الهدر التربوي، يقصد بها المفاهيم والمؤشرات المستخدمة في تعريف الهدر التربوي من طرف الباحث

و تعرف إجرائيا بأنها "هي انقطاع التلاميذ عن الدراسة جزئيا أو كليا (التسرب)بالإضافة إلى تكرار التلميذ لسنة دراسية (الرسوب)." .

وفي الاخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام ولكم منا جزيل الشكر والامتنان .

اسم ولقب الأستاذ	الاختصاص	درجة الشهادة المتحصل عليها

## الملاحق

في اطار الدراسة التي قامت بها الطالبتان بعنوان " التوجهات المنهجية والنظرية المتعلقة بظاهرة الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة".

وتكون الإجابة بترتيب الأولويات (3.2.1...) حسب رأي الأستاذ المحكم.

فقد كان التساؤل الرئيسي: - ما التوجهات المنهجية والنظرية المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من خلال الدراسات السابقة؟

وعليه صاغت الطالبتان الاستمارة كالتالي:

عنوان الدراسة: .....

متطلبات إجراء الدراسة: .....

جنس الباحث: ذكر  انثى

التخصص:

علم الاجتماع التربوي  فيزيولوجيا التربية

اقتصاديات التربية  سيكولوجيا التربية

الديموغرافيا المدرسية  الاتصال التربوي

التربية المقارنة  علوم تعليمية المواد وبناء المناهج

تخصصات أخرى  علوم الطرائق والتقنيات

..... تخصص: .....

- ما التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي؟

• التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث المنهج

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة					
المنهج الوصفي	الأسلوب	التكرارات	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة الاجمالية
المنهج الوصفي	المسحي				
	الارتباطي				
	المقارن				
	الاستكشافي				
	التحليلي				
	المسحي الارتباطي				
	لم يذكر الاسلوب				
المنهج	تصميم المجموعة الواحدة				



## الملاحق

				تصميم مجموعتين	التجريبي
				تصميم ثلاث مجموعات	
				تصميم أربع مجموعات	
				تصميم المجموعة الواحدة	المنهج شبه التجريبي
				تصميم مجموعتين	
				تصميم ثلاث مجموعات	
				تصميم أربع مجموعات	
				<b>المجموع</b>	

■ التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث الأداة؟

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة

الأداة	التكرارات	النسبة المئوية
نوعها		الاستبانة
		المقابلة
		لم تذكر
		المجموع
التصميم		من تصميم الباحث
		ليست من تصميم الباحث
		لم يذكر
		المجموع

## الملاحق

- ما التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث الفئة المستهدفة؟

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب العينة المستخدمة في الدراسات السابقة		
العينة	التكرارات	النسبة المئوية
مرحلة التعليم الابتدائي		
مرحلة التعليم المتوسط		
مرحلة التعليم الثانوي		
طلبة الجامعة		
طلبة المعهد/ التكوين المهني		
مدرسين		
مديرين /مشرفي التربية		
مستشار يبين الإرشاد والتوجيه		
نوع آخر		
المجموع		

- التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث المعاينة؟

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة في الدراسات السابقة					
طريقة اختيار العينة	التكرارات	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة الإجمالية	
العينات العشوائية	البسيطة				
	الطبقية				
	لم يذكر نوعها				
العينات غير العشوائية	القصدية				
	العرضية				

## الملاحق

				لم يذكر طريقة المعاينة
				المجموع

- ما التوجهات النظرية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي؟
- التوجهات النظرية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث المفاهيم المستخدمة

توزيع التكرارات حسب تناول الهدر المستخدمة في الدراسات السابقة			
النسبة المئوية	التكرارات	المفاهيم والمؤشرات	
		الرسوب فقط	الهدر التربوي
		التسرب فقط	
		الهدر (الرسوب والتسرب)	
		ذكر شيء آخر	
			المجموع

- ما التوجهات النظرية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث البرامج؟

توزيع التكرارات حسب البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة				
النسبة الإجمالية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	البرامج
				نوع البرنامج
				إرشادي سلوكي
				إرشادي معرفي سلوكي
				إرشادي تدريبي
				إرشادي تربوي
				دراسات لم تستخدم برامج إرشادية
				المجموع

الملحق رقم 2: الأداة في صورتها النهائية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية  
شعبة علوم التربية - تخصص علم النفس التربوي  
رقم البطاقة:

تحت إشراف  
أ.د. جعفرور ربعة

من إعداد الطالبين:  
سيبوكر خيرة  
ناقوص فراح

اسم الباحث:.....
عنوان الدراسة:.....
متطلبات إجراء الدراسة:.....
التخصص:.....

• التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث المنهج:

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة					
المنهج الوصفي	الأسلوب	التكرارات	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة الاجمالية
المنهج الوصفي	المسحي				
	الارتباطي				
	المقارن				
	الاستكشافي				

				التحليلي
				المسحي الارتباطي
				لم يذكر الاسلوب
				تصميم المجموعة الواحدة
				تصميم مجموعتين
				تصميم ثلاث مجموعات
				تصميم أربع مجموعات
				تصميم المجموعة الواحدة
				تصميم مجموعتين
				تصميم ثلاث مجموعات
				تصميم أربع مجموعات
				شيء آخر
				لم يذكر
				المجموع

■ التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث الأداة

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة			
الأداة	التكرارات	النسبة المئوية	
نوعها			الاستبانة
			المقابلة

## الملاحق

		شيء آخر	
		لم تذكر	
		المجموع	
		من تصميم الباحث	التصميم
		ليست من تصميم الباحث	
		لم يذكر	
		المجموع	

- ما التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث الفئة المستهدفة ؟

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب العينة المستخدمة في الدراسات السابقة		
النسبة المئوية	التكرارات	العينة
		مرحلة التعليم الابتدائي
		مرحلة التعليم المتوسط
		مرحلة التعليم الثانوي
		طلبة الجامعة
		طلبة المعهد/ التكوين المهني
		مدرسين
		مديرين / مشرفي التربية
		مستشار بين الإرشاد والتوجيه
		نوع آخر
		المجموع

- التوجهات المنهجية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث المعاينة؟

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة في الدراسات السابقة				
النسبة الإجمالية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	طريقة اختيار العينة
				العينات العشوائية
			البيسطة	
			الطبقيّة	
			نوع آخر	
			لم يذكر نوعها	العينات غير العشوائية
			القصدية	
			العرضية	
			نوع آخر	
				نوع آخر
				لم يذكر طريقة المعاينة
				المجموع

- ما التوجهات النظرية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي؟
- التوجهات النظرية للدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الهدر التربوي من حيث المفاهيم المستخدمة

توزيع التكرارات حسب تناول الهدر المستخدمة في الدراسات السابقة			
النسبة المئوية	التكرارات	المفاهيم والمؤشرات	
		الهدر التربوي	
			الرسوب فقط
			التسرب فقط
			الهدر (الرسوب والتسرب)
		ذكر شيء آخر	
			المجموع

الملحق رقم (3): القائمة الاسمية وبيانات المحكمين

اسم الأستاذ	الرتبة العلمية والتخصص	رأيه في الأداة في صورتها الأولية
الشايب الساسي	أستاذ التعليم العالي: علوم التربية	مقبولة
بوعيشة نورة	أستاذ التعليم العالي: تدريس	غير مقبولة
بوجمعة سلام	أستاذ محاضر أ: علوم التربية	مقبولة
خلادي يمينة	أستاذ التعليم العالي: علم النفس الاجتماعي	مقبولة
محمدي فوزية	أستاذ التعليم العالي: علم النفس المدرسي	مقبولة
طبشي بلخير	أستاذ محاضر أ: علوم التربية	مقبولة
غانم فاطمة الزهرة	أستاذ التعليم العالي: تدريس	غير مقبولة